يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٦ تموز ١٩٨٦، الموافق ١٠ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٥٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה

Vol. 53/43 - 16.7.1986 - Price: 50 Agorah

لجنة المالية البرلمانية تناشد السلطات المحلية العربية تعليق الاضراب لمدة اسبوعين

● اللجنة تعد بالعمل على تلبية مطالبهم خلال مهلة الأسبوعين ● اجتماع الرؤساء، غداً، يقرر في تعليق الاضراب او تصعيده

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - عقدت لجنة المالية التابعة للكنيست صباح أمس (الثلاثاء)، جلسة خاصة لبحث الازمة المالية لدى السلطات المحلية العربية والاضراب المفتوح فيها منذ الاول من تموز الجاري. وشارك في الاجتماع أعضاء الكنيست العرب توفيق طوبي (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (المعراخ) ومحمد وتد (مبام) ومحمد ميعاري (متكديمت) وممثلو جميع الكتل البرلمانية. واشترك، أيضا، وفد عن سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية مؤلف من طارق عبد الحي (الطيرة) ورامز جرايسي (نائب رئيس بلدية الناصرة) وأحمد ابو عصبة (جت) وأسعد عزايزة (دبورية) ومحمد غنايم (سخنين) ونمر مرقس (كفرياسيف). وكذلك حضر الاجتماع وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس ومعاونوه وممثل عن وزارة المالية.

وبعد أن قدم ممثلو سكرتاريا اللجنة القطرية للرؤساء بيانا عن الوضع المالي المتدهور في السلطات المحلية العربية وأشاروا بالارقام والامثلة الى سياسة التمييز القومي، السبب الجوهري لهذا الوضع، ناقش أعضاء اللجنة الموضوع وعبّر نقاشهم بالموضوعية ومساندة مطالب السلطات المحلية العربية.

ولخص رئيس اللجنة، آراءها، مشيرا، النقاش بالتوصيات التالية التي وافقت عليها اللجنة بالاجماع: ● مناشدة الرؤساء العرب بتعليق الاضراب لمدة اسبوعين ابتداء منذ اللحظة التي تبلغ سكرتارية اللجنة القطرية رئيس اللجنة المالية بالموافقة على تعليق الاضراب. ● تعمل اللجنة المالية لدى وزارة المالية والداخلية، خلال اسبوعين، على معرفة الحلول التي تقدمانها للازمة في السلطات المحلية العربية ولتلبية مطلبها بتوسيع اساس ميزانياتها. ● اذا لم ترضى هذه الحلول لجنة الرؤساء القطرية يعقد رئيس

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

المستشار القضائي للحكومة يوكل الشرطة بالتحقيق في قضية الشباك

بارليف سيتوجه لوزارة القضاء لفرض السرية في التحقيق

● تل أبيب - أبلغ المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، أمس، المحكمة العليا بأن الشرطة سوف تحقق في كل الشكاوى المقدمة اليها بخصوص قضية «الشباك» وملابساتها وذلك حسب ما ينص عليه القانون.

وأكد حريش ان هذا موقفه وقد اتخذه بموافقة المفتش العام للشرطة، داليد كراوس. وأضاف انه ليس هناك أية مكانة خاصة لاي واحد من ذوي العلاقة بالموضوع. وهو يقصد بذلك رئيس الحكومة في حينه أي يتسحاق شمير والوزير موشيه أرنس وموظفين حكوميين آخرين.

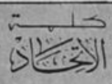
وعاد الوزير حاييم بارليف ليؤكد، أمس، انه سيتوجه الى وزارة القضاء من أجل فرض السرية التامة على مجريات تحقيق الشرطة في القضية. وهذا، ما يرى فيه بعض رجالات القضاء، وضباط الشرطة المتقاعدون انه غير ممكن من الناحية القانونية وانه لم تكن هناك سابقة كهذه.

● أكثر من عشرة عناصر في «الشباك» تطلب العفو ●

في أعقاب قرار الحكومة عدم إقامة لجنة تحقيق رسمية في قضية «الشباك» قدم أكثر من عشرة في جهاز الاستخبارات العامة ممن كان لهم علاقة في عملية الاستيلاء على الباص المختطف الى خانيونس وقتل الاسيرين الفلسطينيين - قدموا الى رئيس الدولة طلبات بمنحهم العفو. وجاءت خطواتهم هذه بعد ان تقرر نهائيا إيكال مهمة التحقيق الى الشرطة وخوفا من أن يؤدي ذلك الى تجريمهم وادانتهم.

هذا، وفي حال رفض المحكمة العليا

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●



«ياما تحت السواهي دواهي» !

قرار حكومة بيرس - شمير فرض السرية التامة والشاملة، على تحقيق الشرطة مع قيادة وجهاز الشين بيت، يؤكد أبشع ظنوننا بل يؤكد ما هو أبشع منها.

وعلى رأسها ما عرف، مثلا، عن المخابرات البريطانية والأمريكية عن اصطناع الاستفزازات الدموية التي يذهب ضحيتها أبناء شعوبهم نفسها. وذلك لتحريض شعوبهم على شن الحرب ضد شعب آخر. فنحن لا نستطيع أن ننسى، مثلا، كيف جاء حادث الاعتداء على حياة سفير اسرائيل السابق في بريطانيا، ارجوفا، في «الوقت المناسب» لرئيس الوزراء الأسبق، بيغن، لجعله «ذريعة» لشن العدوان الشامل الأخير على لبنان.

وشبيه هذا الحادث، الذي جاء «في الوقت المناسب» بالضبط، كثير. ونحن، بهذا الظن، لا نستبعد اضرار تفكير «القومجيين» المتطرفين وأساليبهم الخرقاء، والتي تنقلب، من حيث لا يدرون ايضا، سلاحا في أيدي أعداء شعوبهم. ولكن، كما جرى مثلنا العامي: «ياما تحت السواهي دواهي»! ناهيك عن جهاز تمرن و«ترعرع» على جلود أطفال مدارسنا حين كان يدس من يمزق علم دولة اسرائيل المرتفع فوق مدارسهم لكي يعوي نواب «حيروت» في الكنيست علينا، على العرب، أننا نعمل للقضاء على دولة اسرائيل و«رمي اليهود في البحر»! لقد أصبح معروفا، منذ أيام المذيع المصري سيء الصيت أحمد سعيد، أن هذا الشعار نفسه قد دس على شعبنا وقضيته العادلة دسا وبأيد معادية لا مجرد شطط «قومجي» بائس.

ولدينا مئة برهان وبرهان على استمرار هذا الأسلوب

● البقية على ص ٦ ع ٧ ● («الاتحاد»)

بدل ضائع !!

٢٠ ألف جواز سفر اردني لأبناء غزة

وطني ليس جوازاً وأنا لست مسافر !!

● بريشة : ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

أحكام قاسية بالسجن الفعلي على المتظاهرين ضد بيرس في الجولان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»: اصدرت المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت» يوم امس الثلاثاء، احكاما قاسية على ثلاثة عشر شابا من الجولان السوري المحتل فحكمت عليهم بالسجن لفترات تتراوح ما بين ٣ و ٦ أشهر بعد ان ادانتهم بتهمة «أعمال الشغب» في أثناء المظاهرة الجماهيرية، التي قام بها اهالي الجولان احتجاجا على زيارة بيرس لمجدل شمس المحتلة في مطلع هذا العام.

وقد رفضت المحكمة المركزية في قرارها بان الاسباب والدوافع للمظاهرة كانت سياسية ولم تتطرق اليها بتاتا.

اما الاحكام التي صدرت على كل من: يوسف المقت ومجيد قضماني وحمود صفدي وسعادة صفدي وسلامة ابو صالح فكانت الحكم بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر وعلى كل من فخري المقت ومعضاد صفدي ودانيل ابو صالح وفاضل ابو صالح وفوزي محمود وجميل ابو جبل ووهيب ايوب وزيد حلبي بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر وعلى كل المتهمين ثلاثة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. وتحسب مدة التوقيف لكل منهم في مدة حكمه. وعلى اثر هذا اطلق سراح الشابين فخري المقت الذي جرى توقيفه لاكثر من ثلاثة أشهر ومعضاد صفدي الذي جرى توقيفه حوالي خمسة اشهر.

هذا واعلن ممثل هيئة الدفاع المحامي راتق جرجورة ان محامي الدفاع سيدرسون امكانية تقديم استئناف للمحكمة العليا بعد ان رأوا بهذه الاحكام - أحكاما مجحفة وقاسية ورفضت المركزية طلب الدفاع بتأجيل تنفيذ الحكم حتى الاول من أيلول القادم ليتسنى له تقديم طلب الاستئناف.

ويذكر ان خمسة من شبان الجولان

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

اعتصام ومؤتمر صحفي حاشدان، تضامنا مع صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توافد الى مكاتب صحيفة «الميثاق» المقدسية، يوم أمس، العشرات من ممثلي الصحافة والمؤسسات والفعاليات الوطنية والنسوية والنقابية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وانتظموا، من العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا، في اعتصام ألقيت فيه كلمات عديدة أجمعت على ضرورة التضامن التام مع صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» وعلى استنكار نية السلطات الاسرائيلية إغلاقها. كما أجمع المتحدثون على أن الخطوات المتخذة ضد «الميثاق» و «العهد» لن تتوقف عندها وقد تطال سائر الصحف والمجلات والمؤسسات الصحفية في المناطق المحتلة. وأشاروا الى أن هذه الاجراءات، التي تتزامن مع الاجراءات الاردنية ضد حركة «فتح» و م.ت.ف. إنما تستهدف تمهيد الطريق لتنفيذ مؤامرة أكثر اتساعا وخطورة ضد الشعب

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

اتحاد الصحفيين السوفييت يتضامن مع «الميثاق» و «العهد»

● موسكو - «تاس» - بعث اتحاد الصحفيين في الاتحاد السوفييتي، يوم ٧/١٥، برقية الى اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين هذا نصها:

«لقد تلقينا، بسخط شديد، نبأ تهديد سلطات الاحتلال باغلاق صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» الفلسطينيتين. ويعتبر هذا التهديد حلقة جديدة في مسلسل المحاولات الرامية الى حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق التعبير عن رأيه في أرضه. إن اتحاد الصحفيين في الاتحاد السوفييتي يطالب بوضع حد للاجراءات القمعية المتخذة ضد زملائنا في الارض المحتلة. ويعبر عن تأييده الحار لنضالهم من أجل العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

رشاد الشوّا في خندق الملك حسين

* يدعو منظمة التحرير لاعتماد قرار (٢٤٢) *

● عمان - ادلى رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المقال، بحديث بثه التلفزيون الاردني مساء أمس، دعا فيه منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢) الذي يعتبره، على حد قوله، الاساس لحل القضية الفلسطينية.

وقال الشوا، الذي يقوم حالياً بزيارة للاردن بموافقة سلطات الاحتلال ان منظمة التحرير الفلسطينية تجهل تطلعات واماني واحتياجات سكان الاراضي المحتلة ومطالبهم. كما انها، اي م.ت.ف عاجزة عن تقديم حل ينهي الاحتلال ومآسيه. وأضاف في معرض تعرضه لمنظمة التحرير انه بدلاً من أن تستمد وتستوحي المنظمة موقفها من رغبات سكان المناطق المحتلة (!) فقد فرضت موقفها عليهم. ودعا الشوا الى تطبيق مقولة الملك حسين حول «مقايضة الارض مقابل السلام» و «تخليص الارض من الاحتلال» على اعتبار انه لا توجد حاليا في الدول العربية اية قوة تجبر اسرائيل على قبول اي حل آخر! وخلص الشوا الى ضرورة «اعتماد القرار ٢٤٢ والى ان الموافقة عليه اصبحت ضرورة لحل القضية الفلسطينية وكسب الرأي العام العالمي في ظل الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة».

أسبوع التضامن الدولي مع قبرص

● موسكو - «تاس» - بمبادرة من الامم المتحدة ومجلس السلام العالمي وعدد من المنظمات الاجتماعية الاخرى، بدأ، أمس (٧/١٥)، أسبوع التضامن الدولي مع قبرص.

وبهذه المناسبة نشرت صحيفة «سيلسكايا جيزن» السوفييتية مقالة، يوم ٧/١٥، جاء فيها ان شعب قبرص لا ينعم بالسلام عقب مرور اعوام عديدة على اعلان الاستقلال الذي ناضل من اجله القبارصة اليونانيون والاتراك على حد سواء. فان حكام تركيا يعملون، وفق المخطط الاستراتيجي لدول «الناتو» وفي مقدمتها الولايات المتحدة، على توهين وحدة القبارصة ضاربين عرض الحائط بأماني القبارصة أنفسهم.

ومضت الصحيفة السوفييتية تقول إن السياسة الراهنة لدى بلدان «ناتو» تجاه قبرص هي انه ما دام شعبها سيظل منشطرا فسيتصرف على هواهم تصرف المالكين. وينظر الامبرياليون الى قبرص كنقطة ارتكاز لشن اعمال العدوان مستقبلا في هذه المنطقة. ويفهم هذا جميع البشر الشرفاء، الذي يعززون التضامن مع نضال الشعب القبرصي العادل في سبيل قبرص الموحدة وذات السيادة.

اعتداء بشع على عامل عربي في مركز الشرطة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض العامل العربي عمر حجة أبو علان (١٦ عاما) من بلدة الظاهرية، في مركز للشرطة، لاعتداء وحشي استمر ساعة نفذه المعتقلون الجنائيون.

وكانت الشرطة اعتقلته، يوم ٣ الجاري، عندما كان في طريق عودته من عمله في بئر السبع، ينتظر سيارة تنقله الى بلدته. وفي أحد مراكز الشرطة اعتدى عليه الموقوفون الجنائيون بالشفرات والسجائر المشتعلة. ولم يجد استجداده بالشرطة طوال ساعة من التعذيب. فقد حضرت الشرطة متأخرا لتنقله الى موقع آخر.

تونس تمنع ابو جهاد من دخول اراضيها

● أبو ظبي - تناقلت الانباء العالمية عن صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابو ظبي في عددها أمس (الثلاثاء)، خبرا نسبته الصحيفة الى مسؤول تونسي، ان الحكومة التونسية منعت خليل الوزير (ابو جهاد)، نائب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. من دخول اراضيها.

هذا وكانت مصر رفضت استقباله هو وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وما زال ابو جهاد في العراق، علما بأن حكام العراق لا يرغبون في بقائه في بلادهم.

رائدا الفضاء السوفييتيان يستعدان للعودة

● موسكو - «تاس» - يختتم رجلا الفضاء السوفييتيان ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف برنامج العمل في المدار حول الارض، استعدادا للعودة، اليوم، الى الأرض.

ومن المقرر ان يكون طاقم المجمع المأهول «مير - سويوز تي ١٥» قد انتهى من اجراء العمليات الخاصة باغلاق أجهزة المحطة ومنظوماتها.

وسينقل الفضائيان معهما الجهاز الهابط للسفينة «سويوز تي ١٥» ووثائق وكاسيتات مع الصور التي التقطاها والأشرطة المغناطيسية والكابسولات، التي تحوي عينات بيولوجية وغيرها من المواد، التي تتضمن نتائج التجارب التي اجريت.

ومن المنتظر ان يكون رائدا الفضاء قد قاما، أمس (الثلاثاء)، بتمارين رياضية استغرقت ساعتين كما جرى بث ريبورتاج تلفزيوني تحدث فيه رائدا الفضاء عن نتائج اعمالهما في الفضاء.

دي كوليار يطلب تمديد فترة قوات الطوارىء في لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - دعا خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، مجلس الامن الى تمديد فترة انتداب قوات الطوارىء الدولية في لبنان لمدة ستة اشهر أخرى.

وأشار، في التقرير الذي نشر في مقر الاسرة الدولية، الى ان الوضع في المنطقة التي ترابط فيها قوات الطوارىء الدولية لم يتغير نحو الاحسن. وسبب ذلك يعود، كما هو معروف، الى التحرشات الاستفزازية للمحتلين الاسرائيليين الذين اقاموا في جنوب لبنان ما يسمى بـ «الحزام الأمني» واعمال جيش لبنان الجنوبي العميل الذي يدعمونه.

الملك حسين يستضيف ٦ صحفيين امريكيين يعملون في اسرائيل

● عمان - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الملك حسين استضاف ظهر أمس (الثلاثاء)، في قصره ستة صحفيين امريكيين، يعملون بشكل دائم في اسرائيل ويقيمون فيها.

ويفيد المراقبون ان الملك حسين دعاهم الى عمان، ليعملوا على تحسين صورته امام الرأي العام العالمي.

هذا وكان الصحفيون الستة توجهوا يوم الاثنين ٧/١٤، الى عمان عن طريق جسر «أدم».

اختتام زيارة شيفاردنادزة لبريطانيا

● شيفاردنادزة وهاو يوقعان على اتفاقية لتطوير التعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين ●

● لندن - «تاس» - جرت، مساء أمس (الثلاثاء)، في لندن المحادثة الختامية بين ادوارد شيفاردنادزة، وزير الخارجية السوفييتي وبين جيفري هاو، وزير الخارجية البريطاني. وتركزت المحادثات حول القضايا ذات الأهمية المشتركة، وناقش الطرفان طائفة من القضايا المتعلقة بالامن الاوروبي. وجرى، خلال المباحثات، تأكيد سعي الاتحاد السوفييتي وبريطانيا المتبادل نحو تطوير وتعزيز التعاون بين الدول، التي وقعت على وثيقة هلسنكي الختامية.

وأشار الجانبان الى أهمية التوصل الى اتفاق حول درء خطر المجابهة العسكرية في القارة الاوروبية.

وبعد انتهاء المباحثات، جرت مراسيم التوقيع على عدد من الاتفاقيات. ووقع شيفاردنادزة وهاو على اتفاق بين الحكومتين حول درء الحوادث في البحر، خارج الحدود الاقليمية وبرنامج تطوير التعاون الاقتصادي والصناعي بين الاتحاد السوفييتي وبريطانيا خلال الفترة ما بين عام ١٩٨٦ و ١٩٩٠. وجرى التوقيع، أيضا، على اتفاقية بين الحكومتين حول تسوية الخلافات في شؤون المالية والممتلكات، التي نشبت قبل عام ١٩٣٩.

وكان شيفاردنادزة بدأ مباحثاته مع جيفري هاو يوم ٧/١٤. وصرح وزير الخارجية السوفييتي لدى وصوله الى مطار «هيثرو» في لندن قائلا: «اننا ممتنون لحكومة بريطانيا على الدعوة». واستطرد قائلا: «اننا نعتبر هذه المباحثات استمرارا للمرحلة الجديدة من الحوار السوفييتي - البريطاني، الذي بدأته زيارة ميخائيل غورباتشوف الى بلادكم في العام ١٩٨٤».

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٦/٧/١٥)

العملة	مشيع
● دولار أمريكي*	١,٤٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٢٢٩٨ ش.ج
● مارك ألماني	٠,٦٩٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢١٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٨٤٨٥ ش.ج
● دينار أردني	٤,٢٣٥٦ ش.ج
●● للمسافرين	١,٧٧١٤ ش.ج
● «أسود»	١,٥٨ - ١,٥٩ ش.ج

بطولة العالم لكرة السلة

فوز المنتخب الاسرائيلي على المنتخب اليوناني بـ ٨٢ الى ٧٩

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز المنتخب الاسرائيلي لكرة السلة، أمس، على المنتخب اليوناني بنتيجة ٨٢ الى ٧٩ نقطة. وبهذا يكون المنتخب الاسرائيلي قد ضمن لنفسه الانتقال الى مباريات التدريج من المكان الخامس حتى الثامن.

وسيلتقي المنتخب الاسرائيلي يوم الخميس، غدا، مع المنتخب الايطالي.

هذا وكانت مباريات اليوم الثاني لدور قبل النهائي للبطولة والتي جرت مساء الاثنين ٧/١٤ حماسية وقد اسفر التنافس بين الفرق في المباريات على النتائج التالية:

□ مجموعة «أ» □
● البرازيل - اسرائيل (٩٠ - ٧٥).
● كوبا - اليونان (٧٤ - ٦٦).
● الاتحاد السوفييتي - اسبانيا (٨٨ - ٨٣).

□ مجموعة «ب» □
● يوغوسلافيا - ايطاليا (١٠٢ - ٩٦).
● الصين - الارجنتين (٨٠ - ٧٩).
● الولايات المتحدة - كندا (٧٧ - ٦٥).

وقد حقق المنتخب الارجنتيني مفاجأة دورة اسبانيا لبطولة العالم، بتحقيقه الفوز على منتخب الولايات المتحدة (٧٤ - ٧٠).

وذلك ضمن مباريات اليوم الاول لدور قبل النهائي للبطولة التي جرت يوم الاحد وكانت نتائجها كما يلي:

□ مجموعة «أ» □
● البرازيل - كوبا (٩٩ - ٨٣).
● اسبانيا - اسرائيل (٩٤ - ٦٥).
● الاتحاد السوفييتي - اليونان (١٠٥ - ٩٣).

□ مجموعة «ب» □
● الارجنتين - الولايات المتحدة (٧٤ - ٧٠).
● ايطاليا - كندا (٨٩ - ٨٦).
● يوغوسلافيا - الصين (١٠٦ - ٨٢).

أهلنا في القدس العربية المحتلة يتساءلون :

هل جاء ميعاري إلى اجتماع «الحكواتي» متطفلا ام مدعوا ومن دعاه ولماذا؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لفت عدد من أهالي القدس العربية المحتلة أنظارنا الى «السهو» الذي أظهرته صحيفة «الفجر» المقدسية في خبرها، أمس، عن الاجتماع في قاعة «الحكواتي» بالقدس الذي نشرت «الاتحاد» خبرا عنه أمس.

فقد «أغفلت»، في ما نشرته من كلمة النقابي ابراهيم شقير (الكتلة العمالية التقدمية) المضمون الاساس لهذه الكلمة (وكلمات اخرى) حول ضرورة إلغاء «اتفاق عمان» المشؤوم «باعتبار ذلك أبلغ رد على خطوات النظام الاردني ولفتح الباب لاستعادة وحدة م.ت.ف. على أسس معادية للامبريالية» («الاتحاد»، أمس).

ومما يثير الظن بأن الأمر ليس مجرد «سهو» هو اهتمامها (وغيرها) بابراز اشتراك عضو الكنيست الاسرائيلية عن «التكديمت» - محمد ميعاري - في هذا الاجتماع لأنه، وزمرته، لم يكتفوا بتاريخهم «الحافل» في بث الاوهام حول جدوى «اتفاق عمان» ومجمل «التحرك الامريكي»، ولم يكتفوا بأنهم ذهبوا الى ياسر عرفات، عشية ضربات الملك حسين الأخيرة، لاقناعه بأنه «لم يفت الاوان» على استئناف هذا «التحرك»، بل أصروا على البقاء وحيدين (هم و «أبو الزعيم» في عمان) المدافع عن نهج «اتفاق عمان» المشؤوم كما ظهر في افتتاحية العدد الاخير من وريقتهم «الوطن» التي سمحوا لأنفسهم فيها، باستمرار التهجم على معارضي «اتفاق عمان» واتهامهم بأنهم «متشنجون»!

فحتى لو رضينا بالمبدأ القائل ان الوقت الان ليس وقت مراجعة الماضي بل التصدي لضربات الملك حسين، بوحدة صف وطنية شاملة، فان هذا المبدأ نفسه ينفي السماح لأمثال «أبو الزعيم»، المكشوفين والذين يتوهمون انهم مستترون، في اختراق هذه الوحدة لأنهم، بالتالي، من الممكن ان يسيئوا اليها والى قيادة «فتح» التي يتمسحون بها.

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي في دورتها الرابعة :

التحذير من خطر عدوان على سوريا !

*** اللجنة المركزية تبحث في اضراب السلطات المحلية العربية وتحذر من الأخطار الكامنة في استمرار سياسة التمييز العنصري * «ليس بناء البيوت غير المرخصة هو الأمر غير القانوني انما سياسة عدم اصدار الرخص وعدم اقرار الخرائط الهيكلية» * فضيحة الشباك تؤكد وجود الخطر لتصفية كل ما تبقى من حريات دمقراطية ***

● تل أبيب - عقدت يومي ١١ و١٢ حزيران ١٩٨٦ الدورة الرابعة لكامل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الاجتماع جمال موسى، عضو المكتب السياسي.

وحاضر ماير فلنر، السكرتير العام للحزب، حول التطورات السياسية والاقتصادية - الاجتماعية المستجدة.

وقدم دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، تقريراً حول عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

ثم جرى نقاش لخصه المحاضران وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والتقرير كما وافقت على التلخيص واتخذت القرارات.

●

في بداية الاجتماع هنأ الرفيق ماير فلنر، باسم اللجنة المركزية، الرفيق ابراهام ليفنبراون، عضو لجنة المراقبة المركزية، بمناسبة عيد ميلاده السبعين. «واننا نقدر الرفيق ابراهام - قال - كشيوعي بروليتاري، ذي وعي فكري وسياسي عميقين. في جميع نشاطاته كعامل في مصنع وكعضو في اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو للكنيست وبتوليه مناصب مركزية في الهيئات الشعبية وفي قيادة حزبنا الشيوعي، وقف باحترام وبشجاعة اميناً للمبادىء السامية للسلام والاشتراكية وأخوة الشعوب والصداقة مع بلد ثورة اكتوبر والدفاع اليومي المثابر عن مصالح وحقوق العاملين. واولاً وقبل كل شيء، فان الرفيق ابراهام ليفنبراون هو قدوة بضميره الحي وتواضعه وحبه للناس».

* القرارات *

● تشير اللجنة المركزية بقلق الى تأزم الوضع الدولي بسبب سياسة نظام ريغن، الذي يحارب بكل مساعي الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية والدول الأخرى الساعية الى السلام، من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي ولوقف سباق التسلح ومن اجل نزع السلاح واخماد بؤر الحروب المتطفية وبضمن ذلك منطقة الشرق الأوسط.

وتعبر اللجنة المركزية عن تقديرها العميق لمبادرة الاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو السلمية، الهادفة الى انقاذ الانسانية من خطر كارثة نووية لاعادة التعايش السلمي في العلاقات الدولية ولضمان السلام والأمن في العالم.

ان الاقتراح السوفييتي الجديد الذي قدمه الرفيق ميخائيل غورباتشوف، والذي حاز على تأييد الرئيس الفرنسي ميتران. فيما يتعلق باجراء محادثات بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن كتحضير لعقد مؤتمر دولي لاقامة السلام في الشرق الأوسط هو مبادرة عملية ومباركة. وان معارضة النظام الأمريكي للمبادرة الجديدة ولكل المبادرات السابقة التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي بهدف الاسراع في احقاق السلام في الشرق الأوسط اثبتت، مرة اخرى، ان النظام الأمريكي وحليفته الاستراتيجية، حكومة اسرائيل، هما حجر العثرة امام تحقيق السلام في الشرق الأوسط، السلام الذي يقوم لمصلحة كل الشعوب والدول.

● اتفاق عمان ●

وترى اللجنة المركزية ان فشل اتفاق عمان الموقع بين الملك حسين ورئيس م.ت.ف ياسر عرفات، يثبت مرة اخرى، ان كل المحاولات الامبريالية والرجعية لاملاء المواقف الانهزامية على الشعب الفلسطيني المناقضة لحقوقه القومية الاساسية باقامة دولته المستقلة واختيار ممثله المستقل - مصيرها الفشل. كما ان الفشل ينتظر محاولات الامبريالية الامريكية والفئات الصهيونية الحاكمة في اسرائيل والرجعية العربية لتحويل منطقتنا الى قاعدة عسكرية امريكية موجهة ضد استقلال الشعوب وضد حركات التحرر الوطني وضد الاتحاد السوفييتي.

وتقرر اللجنة المركزية ان الطريق الوحيد لاحلال السلام الشامل والعادل والثابت في منطقتنا ولوضع حد للنزاع الاسرائيلي العربي، هو عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحت اشراف الأمم المتحدة وباشتراك كل الأطراف المتنازعة وبضمنها اسرائيل وم.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة أو جميع الدول الخمس ذوات العضوية الدائمة في مجلس الأمن.

وتحذر اللجنة المركزية من ان حكومة «التكتل القومي»، التي تضم المعراخ والليكود والأحزاب الدينية تستعد بالتآمر مع نظام ريغن لعمل عدواني ضد سوريا بذريعة مقاومة الارهاب. وتدعو اللجنة المركزية جميع قوى السلام وكافة فئات الشعب في اسرائيل الى كشف الخطر المحدق والنضال ضده ومنع حدوث مغامرة عسكرية جديدة من شأنها اشعال المنطقة كلها.

وتدين اللجنة المركزية انضمام حكومة اسرائيل الى البرنامج الامريكي للتحضير «لحرب النجوم» الذي يهدد بالقضاء على كل الشعوب وبضمن ذلك الشعب في اسرائيل.

وتستنكر اللجنة المركزية دعم حكومة اسرائيل عملياً لنظام الابرتهايد العنصري في جنوب افريقيا عن طريق اقامة علاقات سياسية وعسكرية واقتصادية متينة.

وتعلن اللجنة المركزية عن تضامنها الكامل مع النضال البطولي الذي تخوضه الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا سوية مع المواطنين البيض المعادين للعنصرية، تحت قيادة المؤتمر الوطني الافريقي ضد سلطة الاقلية البيضاء، ولالغاء نظام الابرتهايد ومن اجل نظام دمقراطي ووضع حد للنظام العنصري واطلاق سراح نلسون منديلا وكل السجناء السياسيين في جنوب افريقيا.

وتدعو اللجنة المركزية الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بقطع العلاقات مع نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا وفرض العقوبات عليه.

○○○

تعتقد اللجنة المركزية ان اضراب ممرضات المستشفيات الذي استمر ١٨ يوماً، كان احد الاضرابات الأكثر اهمية في تاريخ نضال العاملين في اسرائيل. لقد كان اضراب الممرضات عادلاً من جميع جوانبه: كان نضالاً ضد الظروف القاسية في المستشفيات والتي نتجت عن التقليصات الهائلة في ميزانية الصحة الرسمية لصالح المصروفات العسكرية ولاستمرار الاحتلال والاستيطان. لذا فقد كان هذا نضالاً عادلاً لا ينحصر فقط في مصلحة الممرضات اللاتي حقت اجورهن المنخفضة اساساً واشتدت صعوبة الظروف التي يعملن بها بسبب النقص الكبير في عدد الممرضات. ان الأجر المتدني وظروف العمل القاسية لا تمنع انضمام ممرضات أخريات الى العمل وحسب انما سببت خروج ممرضات من العمل. لذا فان نضال الممرضات كان ايضاً نضالاً لصالح المرضى، الذين لا يستطيعون في الظروف القائمة الحصول على العناية اللائقة. والذين مات منهم العشرات قبل الاضراب بسبب النقص بالممرضات في المستشفيات الأمر الذي نتج عن تقليص ميزانية الصحة.

وتؤكد اللجنة المركزية ان الممرضات لم يضربن عبثاً. ورغم انهن لم يحصلن على علاوة أجرة فورية. فان الاضراب غرس في وعي الجمهور بأن هناك ضرورة لاجراء تغيير على أوضاع المستشفيات، وانه يجب زيادة عدد الممرضات في المستشفيات بصورة جدية وان ذلك يتأتى عن طريق رفع اجور الممرضات بشكل حقيقي وتحسين شروط العمل.

لقد أتى اضراب الممرضات بالفائدة على مجمل جمهور العاملين في اسرائيل. باحباطه مؤامرات الحكومة التي جرت بموافقة قيادة الهستدروت، وهدفت الى كسر شوكة النضال عن طريق الأوامر الالزامية وحملات التحريض المشينة. لقد صمدت الممرضات ببطولة وحصلن على تأييد الاغلبية الساحقة من الجمهور.

ويشكل اضراب الممرضات اشارة تحذير للحكومة ولأصحاب العمل ولقيادة الهستدروت امام تجديد اتفاقيات العمل، بأن العاملين قادرون على النضال ضد السياسة الحكومية المعادية للعمال والتي تزيد من ارباح أساطين المال على حساب العاملين وتقود الى الأزمة المالية والى انهيار المجتمع الاسرائيلي.

فالعمال يطالبون بتعويضات ملائمة عن تآكل اجورهم الناتج عن الخطة الاقتصادية للحكومة ويطالبون بعلاوة غلاء كاملة وان يكون الحد الأدنى للأجور بقيمة ٦٠٪ من متوسط الاجور العام وكذلك زيادات خاصة بالفروع الاقتصادية والمصانع المختلفة.

وترفض اللجنة المركزية دعاية الحكومة وأصحاب العمل وقيادة الهستدروت القائلة بأن رفع الاجور سيؤدي الى تجديد التضخم المالي بسبب عالية. فان رفع الأجور لم يكن ابداً سبباً للتضخم بل بالعكس فان رفع الأسعار هو الذي يوجب الدفاع عن الأجور.

○○○

وتعلن اللجنة المركزية عن دعمها الكامل لنضال السلطات المحلية العربية المضربة.

وتطالب اللجنة المركزية الحكومة بوضع حد لسياسة الاضطهاد والتمييز الموجهة ضد السلطات المحلية العربية التي هي جزء من سياسة التمييز القومي الشاملة.

وتؤيد اللجنة المركزية مطالب السلطات المحلية من الحكومة بالتحويل الفوري للمخصصات المتفق عليها وتخصيص الميزانيات لتغطية العجز المالي والتغيير الجوهري في اساس الميزانيات للسلطات المحلية العربية وتخصيص الموارد للتطوير، وبجملة واحدة: لوضع حد لسياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية.

وتستنكر اللجنة المركزية تجديد هدم البيوت العربية. فليس بناء هذه البيوت هو الأمر غير القانوني. الأمر غير القانوني هو عدم اعطاء رخص البناء، وعدم المصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى العربية خلال عشرات السنين كجزء من سياسة التمييز والاضطهاد القومي.

وتطالب اللجنة المركزية بالكف عن هدم البيوت ونهب الاراضي وبالمصادقة على برامج عملية وعينية لتطوير القرى والمدن العربية. وتحذر اللجنة المركزية من النتائج الخطيرة المترتبة عن استمرار سياسة التمييز القومي في مجال الخدمات البلدية.

○○○

وترى اللجنة المركزية ان كشف النقاب عن موبقات رؤساء «الشين بيت» التي جرت بتغطية من القيادة السياسية ولا سيما دعم من كان في حينه رئيساً للحكومة يتسحاق شمير - فضح الفساد والوجه القبيح المعادي للدمقراطية للقيادة الحاكمة في اسرائيل. ان قتل الأسيرين الفلسطينيين بدم بارد وقناع الأكاذيب والتحايلات الذي وضعه رؤساء الشين بيت امام لجان التحقيق الرسمية، والمؤامرات الهادفة لاخفاء الحقيقة - كل هذه الجرائم التي جرت بدعم من القيادة السياسية الحكومية تثبت بوضوح، ان نهج الأكاذيب والخداع الذي جرى بواسطته تفجير وقيام حرب لبنان هو نهج دائم في اجهزة السلطة الاسرائيلية.

ان معارضة اقامة لجنة تحقيق رسمية - قضائية من قبل قادة الليكود وحتى من قبل قادة المعراخ بحجة ان نهج الكذب والارهاب والقتل الموجه ضد الأسرى الفلسطينيين كان دائماً نهجاً مقبولاً على حكومات اسرائيل ومؤسساتها السرية - تفضح بوضوح أكبر التعفن واللا أخلاقية في المؤسسة الحاكمة في اسرائيل واعتماده على المقولة اللا انسانية: «الغاية تبرر الوسيلة».

ان العفو الممنوح من قبل رئيس الدولة، بموجب اقتراح الحكومة، لرؤساء «الشين بيت» هو اعتراف بأن هؤلاء، قاموا بجرائم خطيرة والعفو عنهم جاء ليمنع تقديمهم للمحاكمة بسبب اعمالهم الاجرامية ومحاولة لانقاذ الوزراء. لقد اضاف العفو جريمة على جريمة.

ان طرد المستشار القضائي البروفيسور يتسحاق زمير وتعيين مستشار جديد يسير في تلم السلطة هو عمل مشين يكشف خطر تعسف السلطة امام المجتمع الاسرائيلي. كل ذلك يشجع القوى الفاشية التي تحاول القضاء على كل الحريات الدمقراطية في اسرائيل واقامة حكم دكتاتوري سافر في قمع كل المعارضين للسياسة الحاكمة.

ان اللجنة المركزية تشير بايجاب للمعارضة الشعبية الواسعة لجرائم السلطة من قبل عدد كبير من اعضاء الكنيست ومن قبل اغلبية الصحف ورجالات الجهاز القضائي. ان الالتماسات القضائية المقدمة ضد عدم اقامة لجنة تحقيق وضد العفو عن رجال «الشين بيت» - كل ذلك يشكل تعبيراً عن الرأي العام القلق على الحريات الدمقراطية في اسرائيل. هذه الحريات المهددة من قبل «الشين بيت» والمسؤولين عنه في الحكومة.

ان النضال من أجل اقامة لجنة تحقيق رسمية - قضائية - وللاشراف البرلماني الفعال على «الشين بيت» وعلى «الموساد» تشكل ضرورة حيوية ليس فقط للدفاع عن الحريات الدمقراطية بل من أجل منع حدوث الجرائم وأعمال الارهاب. فالخداع والتضليل من قبل هذه المؤسسات ومن قبل قادة السلطة الذين يقفون وراءها تحول دولة اسرائيل الى دولة تدوس على كل قانون وقاعدة اخلاقية الأمر الذي يهدد أمنها

المعراخ يطالب بتعيينات سياسية ردا على تعيينات الليكود

● القدس - شجبت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، عضو الكنيست أورا نمير، موجة التنحيات والتعيينات السياسية في المؤسسات التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي - وزارة الوزير موشي قصاب (الليكود).

وطالبت نمير في برقية بعثت بها الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بعزل مدير عام دائرة «ادارة اراضي اسرائيل» الليكودي فوراً لأنه يخضع، مباشرة لوزير الزراعة المعراخي، أريك نحمكين.

وطالبت نمير، بالمقابل، بتعيين شخص من حزب «العمل» مكانه.

وقد جاء رد نمير هذا على اعلان وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب، رسمياً عن عزل مدير عام «سلطة التشغيل» باروخ حكلاي الخاضعة لوزارته. وقد أبلغ قصاب مدير «سلطة التشغيل»، باروخ حكلاي (من المعراخ)، بأن عليه أن يترك منصبه خلال فترة أقصاها شهر تشرين الأول القادم.

وعلى الرغم من أن الوزير قصاب لم يذكر اسم مرشحه الجديد لتسلم المنصب خلفاً لحكلاي، الا أن أوساطاً في وزارته أعلنت أن الوزير سيوكل هذا المنصب الى أحد مقربيه ويدعى دافيد ميمنع.

وكان قصاب عين ميمنع، لمنصب نائب المدير العام لقسم المهمات الخاصة في مؤسسة «التأمين القومي» - التي تخضع، هي ايضاً، لسلطة وزارته.

وفاة شاب في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة، يوم امس الاول (الاثنين)، جثمان الشاب عماد زكي الكرمي الى مثواه الاخير عن عمر لم يتجاوز ال (٢١) عاماً، بعد ان وافته المنية اثر حادث عمل مؤسف.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في ام الفحم باحر تعازيهم الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

عمال شركة الكهرباء يهددون: سنجعل الظلام مخيما على اسرائيل

● تل أبيب - أعلن عمال شركة الكهرباء، عن نزاع عمل وذلك في أعقاب اعلان وزارة المالية عن نيتها استرجاع «زيادة التوازن» التي يتلقاها العمال ابتداءً من شهر نيسان العام (١٩٨٥) بناءً على الاتفاق الذي كان وقع بين ممثلي العمال والهستدروت ورئيس ادارة الشركة حينذاك عاموس بروشان وممثلي شبكة الشركات الحكومية.

وكان الاتفاق المذكور وقع اثر نزاع عمل كان العمال أعلنوه في سنة (١٩٨٤) وينسحب على السنوات (٨٤ - ٨٦). لكن وزارة المالية تنوي ابطال الاتفاق لأنه يكلفها أموالاً باهظة تصل الى ٦٪ من معدل الأجور نتيجة لإرتباطها بجدول غلاء المعيشة، كما كان متفقاً.

وقال يتسحاق حوفي مدير الشركة الحالي ان الغاء اتفاق كان قد وقع في الماضي مع العمال واستعادة المبالغ التي دفعت لهم سيوقف الشركة والادارة في موقف صعب ومعقد.

وهدد العمال في شركة الكهرباء بأنهم لن يكتفوا بما فعلته الممرضات وسيقومون باجراءات تباطؤية حالما تبدأ الوزارة بتنفيذ مخططها وخصم المبالغ المذكورة من مرتبات العمال بالتدريج (٤،٥٪ من المرتبات شهرياً) وأكدوا أنهم سيقطعون الكهرباء كلية وسيجعلون الظلمة تخيم على البلاد حتى تضطر الحكومة احترام الاتفاقيات الموقعة.

ومن جهة اخرى، أعطى المجلس القطري للعمال صلاحيات اتخاذ الاجراءات التباطؤية وسائر الخطوات الاحتجاجية للسكرتارية القطرية دون الحاجة الى تصريح مسبق بذلك.

استقالة كبار الموظفين في بنك ديسكونت وتعيين آخرين خلفا لهم

● تل أبيب - عقد مجلس ادارة بنك ديسكونت، أمس الاول، جلسة خاصة للبحث في الوضع الناجم عن قرار الحكومة تنحية رئيس البنك رفائيل ريكناتي من منصبه لمدة ثلاثة أشهر.

وفي بداية الجلسة أعلن ريكناتي بشكل مفاجىء، عن استقالته من كافة مناصبه في البنك ومؤسساته المالية. كما قدم ثلاثة مسؤولين كبار في البنك استقالتهم وهم ابلي كوهن، رئيس مجلس الادارة المقلص وإثنان من أبناء عائلة ريكناتي صاحبة حصة الاسد من أسهم البنك، ايهود ريكناتي وليؤن ريكناتي.

وقد انتخب مجلس ادارة البنك يوسف تشحنوفر خلفاً لرفائيل ريكناتي رئيساً للبنك وانتخب جدعون لاهب مديراً عاماً للبنك.

وعمل تشحنوفر حتى الان مديراً لبنك ديسكونت - نيويورك وأدار شركة الاستثمارات التابعة للبنك. اما لاهب فعمل في السابق مديراً عاماً لوزارة الصناعة والتجارة ثم نائباً للمدير العام لبنك ديسكونت ومسؤولاً عن قسم الاعتمادات.

هذا وعيّن كل من شلومو مغريزو ورفائيل مولخو وأرييه كراسو خلفاً للثلاثة الآخرين.

ويذكر ان عائلة ريكناتي كانت هددت بترك البلاد وبيع كل أملاكها فيها في حال اتخاذ الحكومة قراراً يلزم ريكناتي بالاستقالة. وقد استمر ريكناتي حتى الاعلان عن الاستقالة، أمس، باجراء مشاورات واتصالات لفحص امكانية الاستئناف على قرار الحكومة ويبدو ان مستشاريه أوصوه بقبول القرار والاعلان عن الاستقالة.

وفاة فاضلة في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسل خاص - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو وخارجها يوم، امس الاول (الاثنين)، جثمان المرحومة ندى يوسف خطيب (ام عاطف) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال (٨٠) عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية و«الجبهة» في شفاعمرو باحر تعازيهم الى عموم آل خطيب وآل ياسين راجين لهم الصبر والسلوان.

على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية

الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وأبو سنان تقيم مهرجانا للأغنية الوطنية

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف وابو سنان وتحت شعار كل الجهود من اجل إنجاح المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية، عقد في ساحة الروضة في كفر ياسيف، امس الاول، مهرجان الاغنية الوطنية.

افتتح المهرجان حسين سويطي مركز عمل الشبيبة في ابو سنان مؤكداً على الانجازات التي حققها شعبنا في مجالات الادب والفن عبر مسيرته. واستنكر في كلمته الممارسات السلطوية في اطار سياسة التجهيل والعدمية القومية ومنع كلمة الحق عن الجماهير.

وكان ضيف المهرجان الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، فتحدث عن أهمية الادب في المعركة السياسية. وقال: هناك من يفصل بين الادب والسياسة على اعتبار ان كلا من هذين المجالين منفصل عن الآخر الا اننا لا نرى حداً فاصلاً بين المجالين طالما ان الادب يؤدي رسالة سياسية مثلما تؤدي السياسة رسالة ادبية.

وتطرق حبيبي الى الاوضاع السياسية على الساحتين العربية والمحلية. وقال ان بعض الاصدقاء، والاشقاء، ينظر الى ما اقدم عليه الملك حسين في المدة الاخيرة على انه كارثة الا اننا لا نرى في ذلك مثلما يرون هم. لانه كان متوقعاً اصلاً ان يحدث هذا. فجزار ايلول لا يمكن ان يكون نصيراً او حتى مؤيداً ثابتاً للحق الفلسطيني ولمنظمة التحرير. واضاف: «اننا حذرنا كل اولئك الذين ارتموا في حضن الرجعية العربية منذ اللحظة الاولى من ان الامور ستؤول الى ما آلت اليه اليوم.» ودعا حبيبي قيادة المنظمة الى الغاء اتفاق عمان وان تعود الى شعبها ومؤسساتها وتجديد الوحدة الوطنية على اسس وطنية.

وقال حبيبي معلقاً على ما جاء في نشرة «الوطن» - «اننا نمر اليوم في «مرحلة حرجة» - انهم، فعلاً، يمرون في مرحلة كهذه. لكن ليس نحن وانما هم وحساباتهم وحسابات من هم فوقهم. اما نحن فلم نراهن على الملك حسين ولا على اسياده ولذلك لم نخسر شيئاً سوى الوقت الذي اضاعوه ركضاً وراء الحل الامريكي.

واختتم حبيبي قائلاً ان الطريق الوحيدة للخروج من كل ما آلت اليه الاوضاع هو طريق وحدة الصف الوطني، الطريق الذي نادى وينادي به الشيوعيون وبفضل السير عليه استطعنا ان نصمد في وطننا وان نتقدم الى امام.

وشارك في تقديم الفقرات الفنية فرقة «انصار» للفن الوطني - مجد الكروم وريم بنا ونزار زريق وامل مرقس وفرقة «البيادر» للدبكة - جديدة ومسرح «الغربال» - شفاعمرو وفرقة «شروق» للفن الوطني - رام الله وزجال شعبي من الضفة المحتلة.

واستمر المهرجان حتى ساعات متأخرة من الليل. واداره خولة الحاج وحسين سويطي.

الكمبيوتر يدخل الى ثانوية طرعان

● احتفال كبير بتخريج الفوج الـ ١٣ من المدرسة ●

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا سعيد بدر - بحضور جمهور غفير من اهالي طرعان احتفل، في نهاية الاسبوع الماضي، بتخريج الفوج الثالث عشر من مدرسة طرعان الثانوية.

وقد تكلم في الاحتفال مدير المدرسة، الاستاذ لطيف سلامة. فقال ان الآمال كبيرة وكثيرة في مجال التطلع لمدرسة عصرية مستقلة مع كافة اللوازم الا ان الاوضاع الصعبة تحول دون ذلك. ومع هذا فقد جرت تحسينات كبيرة. فبجهود لجنة العمل التطوعي والمجلس المحلي ولجان الآباء تم العديد من الانجازات مثل المكتبة والمختبر والملعب الرياضي الشامل لكافة انواع الرياضة وهذا فضلاً عن تزويد المدرسة بوحدات الكمبيوتر التي ستباشر المدرسة بتدريس موضوعها في الموسم القادم.

وتكلم رئيس المجلس المحلي، السيد يونس نصار، فحيى المعلمين والمدير ودعا الخريجين الذين اكملوا دراستهم الجامعية الى العطاء. اكثر لاهلهم وقريتهم وشعبهم. «فنحن احوج ما نكون للعطاء، لاننا بلد واحد هدفنا مواصلة الحياة ضد كل محاولات تفريقنا. وسنظل على الدرب الموحد مهما يكلف من ثمن». ورفع رئيس المجلس مجدداً المطلب من أجل المساواة في الحقوق وتمنى ان يسود السلام العادل.

اما كلمة الخريجين فالقاها الطالب محمد احمد مصلح دحلة، وكان المربي احمد دحلة قد ادار الاحتفال. وقدم برنامج فني تضمن الوصلات الموسيقية والغنائية والدبكات والتمثيل باشتراك فرقة السنابل الذهبية بقيادة محمد سليمان نصار وفرقة الشروق بقيادة اسامة زرعيني.

وقام اعضاء ادارتي المدرسة والمجلس المحلي بتوزيع الشهادات على الخريجين في الصفين العلمي والادبي.

اضراب المنقذين في شواطىء تل ابيب

● تل ابيب - نفذ المنقذون في شواطىء تل ابيب، يوم (٧/١٣)، اضراباً شاملاً ليوم واحد وعطلوا العمل في كل مراكز الانقاذ على الشواطىء احتجاجاً على قيام بلدية تل ابيب بتشغيل منقذين اثنين فقط في مركز الانقاذ في يافا.

وقال المنقذون ان بحوزتهم وثائق رسمية تلزم بتشغيل ثلاثة منقذين على الاقل في كل مركز للانقاذ على الشواطىء.

وردت بلدية تل ابيب - يافا على خطوة المنقذين بالقول انه «اضراب وحشي» وانها (البلدية) ستقدم المنقذين الذين اضربوا الى المحاكمات التأديبية. وادعت البلدية ان قرارها تشغيل منقذين اثنين فقط في مركز الانقاذ على شاطىء يافا جاء بسبب النقص في عدد المنقذين الذي وصل الى (١٦) منقذاً.

بنك اسرائيل سيدرس امكانية رفع الفائدة في العمليات الاقتصادية

● تل ابيب - سيدرس بنك اسرائيل إمكانية رفع نسبة الفائدة المعمول بها في العمليات الاقتصادية بحجة زيادة المؤسسات المالية التي تمنح القروض لحجم الاعتمادات التي تقدمها لزبائنها خاصة فيما تقترحه البنوك على زبائنها اليوم.

هذا ما تقرر في اجتماع للجنة متابعة «الخطة الاقتصادية» بحضور ممثلي المالية. وادعت اللجنة ان هناك طلباً على زيادة الأسعار بسبب زيادة الطلب في السوق وان رفع نسبة الفائدة من شأنه ان يحد من الطلب.

تفاقم البطالة في ديمونا وبيت شيمش

● تل ابيب - اكد سكرتير مجلس العمال في بلدة ديمونا في النقب ان عدد طالبي العمل في البلدة المسجلين رسمياً في مكتب العمل يبلغ (٧٠٠) اما العاطلون عن العمل عملياً فقد تجاوز عددهم الالف.

اما سكرتير مجلس العمال في بيت شيمش فاكد ان عدد العاطلين عن العمل في بلدته مماثل لما هو عليه في ديمونا وان (٥٠٠) عامل آخر مهدد بالفصل من العمل خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وكان المسؤولان يتحدثان امام لجنة التشغيل التابعة للهستدروت التي بحثت موضوع تفاقم البطالة في بيت شيمش وديمونا.

سلطة ضريبة الدخل تسير دوريات في الشوارع

● تل أبيب - يقوم طاقم قسم التحقيقات في ضريبة الدخل بتسيير دوريات في الشوارع والطرقات العامة مزودين بأرقام سيارات واسماء أصحاب الديون المستحقة لضريبة الدخل، بغية القبض عليهم.

وسيقوم أفراد الدوريات بحجز كل سيارة يتبين ان صاحبها مدين للضريبة حتى يسدد دينه.

وتأتي هذه الخطوة باعتبارها رداً على قرار متصرفية ضريبة الدخل الامتناع عن اقامة حواجز على الطرق.

ص ب ١٠٤

قراءة في رؤوس اقلام المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث

□ تستعد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث ومعها الشباب الوطني الدمقراطي الثوري والطلاب التقدمي والجماهير الكادحة لانجاح المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث الذي سيقام يومي ٢٥ - ١٩٨٦/٧/٢٦. وهذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة وذلك لكونه يعقد في ظل الهجمة السلطوية ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية الباقية والصامدة في هذا الوطن وفي ظروف استشراس الهجمة الاستعمارية الرجعية ضد الشعب العربي الفلسطيني والرامية الى تصفية حقوقه الوطنية المشروعة والثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وضرب ومحاصرة حركة التحرر الوطني الفلسطينية وذلك عن طريق ايجاد «بدائل» رجعية عميلة انتهازية في المناطق المحتلة تقبل بالتفاوض المباشر تحت الراية الأمريكية.

وقد أصدرت لجنة منطقة المثلث قبل فترة وجيزة كراساً هو بمثابة رؤوس اقلام للمؤتمر العاشر الذي سيقام تحت شعارات:

● لتشديد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

● لتقوية النضال دفاعاً عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة.

● للنضال بأوسع وحدة صف شبابية ضد الفاشية والعنصرية والكهانية.

● لتقوية الروح الأممية ولتعميق روح الأخوة اليهودية العربية الكفاحية.

● لتعميق التثقيف النظري والسياسي بروح الماركسية اللينينية والكرامة الطبقية والقومية ولصد الأفكار البرجوازية والغيبية المتزمتة.

● لتوسيع صفوف الشبيبة وابناء الكادحين وزيادة انتشار الصحافة والنشرات والأدبيات الشيوعية.

● لتحسين نشاطنا الاجتماعي - الثقافي والفني - الرياضي في الحركة وبين صفوف جمهور الشباب.

تستعرض لجنة المنطقة في البداية أهم الاحداث السياسية العالمية والمنطقية والمحلية منذ انعقاد المؤتمر التاسع للمنطقة قبل حوالي العامين وتشير اللجنة الى المعارك النضالية التي خاضتها الشبيبة الشيوعية في المثلث والنشاطات السياسية التي قامت بها في هذه الفترة.

ثم تتناول اللجنة دور الشبيبة الشيوعية في الدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة. وتلخص بارتياح تطور العمل التنظيمي والجماهيري بين الطلاب الثانويين وداخل المدارس حيث حققت مكاسب هامة في مجال العمل الطلابي.

وعلى صعيد الوضع التنظيمي أشارت اللجنة الى انه خلال الفترة الماضية حققت مكاسب هامة جداً في رفع مستوى العمل التنظيمي في فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث.

وفي مجال التثقيف الفكري - النظري والسياسي أشارت اللجنة الى انه قد حدثت قفزة نوعية هامة في العمل التثقيفي في المنطقة في أساليب التثقيف الفكري والسياسي. وقدم العديد من المحاضرات في المواضيع الفكرية وعلى مختلف المستويات والقطاعات. ثم تعرض الى مجلة الشباب التقدمي «الغد» ودورها الريادي الهام في التعبئة الجماهيرية والمعركة السياسية والفكرية وفي عكس قضايا الجماهير وتنمية روح العزة والكرامة الوطنية وأخوة الشعوب.

وفي ختام البيان تلخص اللجنة الأهداف وبرنامج العمل الذي يتلاءم مع الامكانيات المادية والطاقات الشبابية والذي يتحدد بما يلي:

● زيادة نشاط الشبيبة الشيوعية السياسي ضد سياسة الحرب والعدوان والاستيطان والنضال من اجل سياسة سلام عادل ولصد الهجمة السلطوية على جماهيرنا وشبابنا وللتصدي للعنصرية والفاشية.

● توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية في المثلث وزيادة العضوية بين الفتيات وخلق جو ملائم لاستيعابهن في صفوف الشبيبة.

● زيادة انتشار الصحافة الشيوعية.

● توسيع صفوف منظمة ابناء الكادحين واقامة فرع اشبال بجانب كل فرع شبيبة.

● تعميق التثقيف الفكري الماركسي - اللينيني.

● الدفاع عن حقوق الشباب العامل والمتعلم وتقوية الصلة بجمهور العمال والطلاب.

● تقوية النشاط الفني والرياضي واقامة فرقة للغناء والرقص والمسرح.

● تقوية العمل الجبهوي بين الشباب واقامة ورعاية وتفعيل أطر شباب الجبهة.

● شاكر فريد حسن - (مصمص) ●

الهجمة القديمة - المتجددة على فتياتنا

● أوردت «الاتحاد» عبر مكتبها في القدس قصة المعاناة التي تعانيها السجينات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الاسرائيلية. وأبرزت «الاتحاد» وحشية هذه السياسة التي تحاول حتى في سجن «الظلام» ان تنال من ارادة وكفاحية مناضلات شعبنا. وابرزت من الجهة الثانية، اروع صور الصمود والتحدي والكرامة والوطنية التي تتحلى بها مناضلات شعبنا.

عندما قرأت التقرير شعرت من حيث لا أدري برعشة غريبة لكنها صادقة ومؤثرة. وتبادر الى ذهني في اللحظة نفسها الهجمة الشرسة التي تشنها السلطة والقوى الرجعية على فتياتنا ونسائنا. وتساءلت:

هل ما يطالبون به الفتاة اليوم، من التحجب والتقشف، من العودة الى وراء... من جعل الفتاة سلعة مخبأة، يمكن ان يخلق مثل هؤلاء المناضلات.؟! وكيف!؟

وكيف وهم يحظرون على الفتاة، رؤية التلفزيون وقراءة الجرائد والمجلات، والعمل، ومشاركة الشعب في همومه. كيف وهم يرون في الفتاة أمة يجب ان تكون في المطبخ.؟!

لقد أثبتت التجربة والحياة العملية في ظروف جماهيرنا العربية في اسرائيل وقضية شعبنا الفلسطيني، كباقي كل المجتمعات البشرية ان للفتاة والمرأة دوراً مقرراً وحاسماً في نضالية وكفاحية هذا الشعب. من الكلمة المحرضة...... الى المظاهرة... الى العملية الفدائية..؟

شهدت قضية شعبنا شهيدات كثيرات حملن راية هذا الشعب ومضين بها مضحيات بالروح والدم. فمن مجزرة كفرقاسم حتى يوم الأرض...!! هل ننسى!!؟

هل يمكن ان يستغني شعبنا عن زغاريد صبايانا في ايامنا النضالية، هل يكون للمظاهرة السياسية اي معنى بدون امهاتنا واخواتنا؟

ان المرأة نصف المجتمع. في البيت والمدرسة، والجامعة، والمصنع والشارع والمكتب والجريدة، والمجلة، والنضال.

الا يسمح ان يسأل السؤال: انه بعد ان شعرت السلطة بقوة نسائنا وزيادة تأثيرهن في حياة جماهيرنا النضالية سلّت هذا السيف حتى تصل الى مبتغاها.!!؟

والأدهى والأمرّ انهم ينادون بهذه الرجعة باسم الاسلام. والاسلام منهم براء. ففي زمن النبي محمد (صلعم) كانت المرأة تشارك المسلمين في كل أمور الحياة من الطهي وحتى الحرب.

ان هذه الهجمة المركزة اليوم في قرانا على فتياتنا ما هي الا سلاح قديم تروج له السلطة حتى تثني اخواتنا عن النضال والمشاركة الفعلية في حياة هذا الشعب.

فزدن أيتها الفتيات من صمودكنّ، شاركن بكل ما اوتيتن من قوة في معركة البقاء والمساواة والدمقراطية والسلام.

زدن من العطاء ففي نظر الثوريين، كل الثوريين في العالم، شرف المرأة من شرف وعدالة قضيتها ونضالها.

● غازي قاسم - (عارة) ●

فرانسوا متيران يثمن عاليا نتائج مباحثاته مع القادة السوفييت

● باريس ـ «تاس» ـ ثمن الرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران، عاليا المباحثات الفرنسية ـ السوفييتية التي تركزت في الاساس على قضايا ضمان السلم والأمن ونزع السلاح.

وأكد متيران ان قضية نزع السلاح أصبحت في منتهى الأهمية بعد ان تكدست الترسانات بالأسلحة.

وأشار الى ان فرنسا ترى انه ينبغي على الدولتين الأعظم انهاء التسلح وبلوغ تقليص كبير للأسلحة.

وأضاف متيران ان قضايا ضمان الامن والسلم ونزع السلاح كانت مركز الاهتمام في مباحثاته في نيويورك مع الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن.

البرلمان البرازيلي يؤيد المبادرات السوفييتية السلمية

● موسكو ـ «تاس» ـ التقى، يوم ٧/١٤، اندريه غروميكو، رئيس هيئة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، وفد الكونغرس الوطني للبرازيل، الذي يقوم بزيارة رسمية تلبية لدعوة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

ويترأس الوفد البرازيلي رئيس الكونغرس الوطني جوزيه فراجيلي.

وفي اثناء المحادثة التي جرت أوضح اندريه غروميكو مفصلا للبرلمانيين البرازيليين اهمية المبادرات السوفييتية الجديدة في السياسة الخارجية والرامية الى التصفية التامة للسلاح النووي حتى نهاية القرن الجاري والحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء، واتلاف السلاح الكيماوي وقاعدته الانتاجية وتقليص الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة في اوروبا.

وأعرب جوزيه فراجيلي عن تأييد البرلمان البرازيلي للمبادرات السوفييتية الهادفة الى تعزيز الثقة والانفراج والتعاون الدولي.

العرب والاستعمار!

● بقلم: توفيق معمر المحامي ـ الناصرة ●

حضرة رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» المحترم،
سلاما واحتراما وبعد،

هذا المقال الذي ابعث به اليكم بعنوان «العرب والاستعمار» كتب في آذار سنة ١٩٥٦ ولم ينشر. ابعث به اليكم الان بحذافيره كما كتب اصلا وبدون زيادة او نقصان لأهميته بالنظر للتطورات الأخيرة في العالم العربي عامة وفي لبنان خاصة لنشره في «الاتحاد» لعل في نشره ما يعود بالفائدة على اولئك الذين ما زالوا يحسنون الظن ببريطانيا وسياستها تجاه العرب.

يلاحظ القارىء أنه لا ذكر للولايات المتحدة في هذا المقال. فالكلام يدور حول بريطانيا الدولة المسيطرة والموجهة للسياسة الامبريالية في المشرق العربي آنذاك. واما الولايات المتحدة فكانت، من خلف الستار، تؤيد السياسة الاستعمارية البريطانية وتدعمها.

ولم يمض على كتابة هذا المقال أشهر قليلة حتى وقع عدوان دول الحلف الثلاثي على مصر ومذبحة كفرقاسم في اسرائيل في ١٩٥٦/١٠/٢٩. وكذلك فان ما نشاهده اليوم في لبنان من دمار ومذابح يقع ضمن اطار هذا المخطط الامبريالي الرهيب الموجه ضد العرب. ومع كل ذلك نشاهد اليوم ويا للأسف الشديد بين الفلسطينيين من يثق بالسياسة الانجلو أمريكية في معالجة القضايا العربية ويأمل خيرا فيها.

● الكاتب ●

● المقال ●

□ يحتل العرب بقاعاً من الأرض تمتد من شواطىء الاطلنطي غربا الى البحر الهندي. وتشتمل هذه المساحات الشاسعة على ثروات طبيعية عظيمة ومناطق استراتيجية هامة في وسط العالم المتمدن تضم شواطىء البحر الأبيض المتوسط الجنوبية والشرقية وقناة السويس وشواطىء البحر الأحمر بكاملها والجزيرة العربية الى خليج البصرة.

يتضح مما ذكرت ان الشعوب العربية الاسلامية تسيطر على أراض شاسعة وطرق مواصلات برية وبحرية هامة وكنوز هائلة، ولهذا فان قدر هذه البلاد العربية ـ التي يزيد سكانها على السبعين مليونا من العرب وتجمعها الروابط الجنسية واللغوية والتاريخية والدينية والأماني المتجانسة ان تتحد في دولة مستقلة واحدة فسيغير ذلك من توازن القوى، هذا التوازن الذي يحرص المستعمرون عليه كثيراً في هذه المنطقة، ويجعل من العرب دولة كبرى وعاملا هاماً في مقاومة الاستعمار وحسم النازعات الدولية وتوجيه السياسة العالمية واقرار العدالة الاجتماعية والسلام في جميع انحاء العالم.

ان هذا هو ما يخشاه الغرب وفي طليعته بريطانيا العظمى صاحبة المصلحة والنفوذ في الشرق العربي، هذه الدولة التي ما فتئت منذ مطلع القرن العشرين تكيد للعرب بمختلف الأساليب الجهنمية الغادرة وتتبع سياسة افناء من شأنها أن تحقق إبادة العنصر العربي الاسلامي ـ ان عاجلا أو اجلا ـ واجلاؤه عن شواطىء البحار واحالة هذه الشواطىء الى بلاد اوروبية وذلك بتوطين ما امكنها توطينه من الاوروبيين في ربوعها فتأمن الى أمد طويل كل خطر قد يتعرض له الاستعمار والمصالح الأجنبية ومناطق النفوذ من جراء تكتل العرب واتحادهم في هذا المركز الاستراتيجي العظيم.

ومن هنا نشأت سياسة استعمارية خاصة تقضي بسلخ شمال افريقيا عن الوطن العربي الكبير من ذلك «فرنسة» تونس والجزائر ومراكش ونقل الملايين من الفرنسيين وتوطينهم في مناطقها الشمالية ليقضوا على العنصر العربي فيها وليقيموا لهم هناك وطنا فرنسيا على انقاض الوطن العربي وضمه الى فرنسا. وعلى ضوء هذه السياسة الاستعمارية الخطيرة نستطيع ان نتفهم مشاكل شمال افريقيا والدوافع لهذه المجازر الدموية التي تقترفها السلطات الفرنسية ضد المواطنين الآمنين هناك. ونهجت ايطاليا هذا المنهج وسارت على سياسة «طلينة» ليبيا العربية ولا نزال نذكر مئات الألوف من الطليان الذين نقلهم موسوليني وركزهم في شواطىء ليبيا العربية تنفيذاً لهذه المؤامرة الاستعمارية الغادرة.

ومن هذا القبيل أيضاً قيام الدول الاستعمارية الكبرى بتجزئة البلاد العربية عقب الحرب العالمية الأولى واقتسامها وجعلها مناطق نفوذ تمهيدا لأجراء عملية «الابادة الجماعية» واقتطاع ما أمكن اقتطاعه منها من ذلك خلق دولة «مسيحية مارونية» في شواطىء لبنان واستخدامها اداة لتحقيق اغراض الاستعمار وتمكين جذوره في المشرق العربي (ولكن الاستعمار لم ينجح كثيرا في حمل لبنان على ما يريد حتى الآن) وكذلك سلخ خليج الاسكندرونة عن سوريا واعطاؤه لقمة سائغة الى تركيا وكذلك سلخ جنوب اليمن وحضرموت وعمان والبحرين والكويت عن جسم العالم العربي والحاقها بالتاج البريطاني وغير ذلك من الأمثلة التي يضيق بها المقام.

كل ذلك لم يكن ليجري الا بتخطيط وتأييد من الدول الاستعمارية الكبرى على الرغم مما بينها من التنافس والتناحر في القضايا الأخرى. ويؤلمني ان اقول ان الخطر ما زال جاثما والابادة الجماعية ما زالت تهدد بلاد العرب.

واما القطر المصري فلم تتمكن بريطانيا، بالرغم عن احتلالها له مدة سبعين سنة متوالية، من تنفيذ «عمليتها الجراحية» به واخضاعه لما تريد وذلك لكثافة سكانه ولعدم توفر الامكانيات من اجل توطين الاوروبيين على سواحله كما فعلت فرنسا وإيطاليا في الجزائر وليبيا. وليس بضار ان تبقى مصر في نظر الدول الاستعمارية عربية خالصة بعد ان يكون قد قضي على شقيقاتها في غربها وشرقها القضاء المبرم، الا اذا استطاعت الدول الامبريالية أن تقيم في مصر حكما فرعونيا غريبا بغية سلخه نهائيا عن العالم العربي.

هذا ما يبيته الاستعمار للشعوب العربية وما حرصت بريطانيا «صديقة العرب» على تعهده والسعي اليه عن عمد وسبق اصرار منذ مطلع هذا القرن. وما زالت بريطانيا الى اليوم تحمل لواء سياسة الافناء في الشرق الاوسط وتعمل بالخفاء، جادة وبشتى الاساليب الاستعمارية الشيطانية على تقطيع أوصال بلاد العرب واجلاء العنصر العربي عن سواحلها وحصره في صحاري افريقيا وآسيا.

هذه هي خيوط السياسة الامبريالية التي حاكتها الدول الاستعمارية الكبرى متفقة ضد البلاد العربية منذ مطلع هذا القرن، وهذا ما اخذت بريطانيا على عاتقها تحقيقه وتنفيذه... وعلى الرغم من ذلك فلا يزال من يحسن بها الظن في بلاد العرب!!

ومما يؤسف له ان بريطانيا والدول الاستعمارية الأخرى تستند في تنفيذ سياسة «الابادة الجماعية» لا على القوة والبطش فحسب بل على الذين تشتريهم باموالها من الاتباع والانصار من العرب انفسهم الذين يعملون في منظماتها السرية وقلم أستخباراتها ومنهم، ويا للاسف، ملوك ووزراء وسفراء وزعماء ونواب ومحامون وصحافيون واشخاص يشغلون مناصب هامة في المجتمع العربي. ان بريطانيا ما فتئت تستخدم جميع هؤلاء الاعوان من العرب انفسهم لتطبيق برنامج «الابادة الجماعية» في البلاد العربية عن طريق زرع الفتن والمشاكل المصطنعة واثارة الخلافات والنزاعات بين دولة عربية واخرى وبث البلبلة في صفوف الاهلين ونشر الاشاعات والتصريحات الكاذبة المغرضة وابقاء جميع القضايا العربية معلقة وبدون حل كقضية فلسطين مثلا.

على ضوء هذه السياسة وما تستهدفه من ابادة وافناء للعرب يستطيع العرب معالجة قضاياهم معالجة حازمة. إنها حرب شعواء ينبغي شنها على الامبريالية الغربية واعوانها أنى وجدوا فاذا قضي على الإستعمار وهلك اذنابه في المشرق العربي قضي دون عناء على جميع المشاكل القائمة وان كان القضاء على الاستعمار سيكلف العرب الكثير من الخسائر والتضحيات. ان بريطانيا ـ بعد ان تدرك ان مصيرها المحتوم قد تقرر في الشرق الاوسط ـ ستكشف عن نواياها... فتنشب مخالبها من جديد في جسم العالم العربي وتبطش بابنائه وتمعن فيهم قتلا وتشريدا. ولكن هل تستطيع بريطانيا ان تحقق اغراضها هذه ابان هذه الموجة العارمة من الوطنية والوعي القومي الذي يجتاح الوطن العربي الكبير!

اعتقال رب عائلة تعيش في الاردن عند قدومه لزيارة أهله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واخيرا نجح المحامي جواد بولس بزيارة موكله، سعد الدين عبد ابو غنيم، (٣٤ عاما) من نابلس، وهو متزوج وأب لعدد من الأولاد، يعيش في الاردن كانت السلطات اعتقلته على الجسر حين قدم في ٦/١٦ لزيارة أهله.

وكانت السلطات منعت محاميه جواد بولس من زيارته حتى أمس الاثنين ٧/١٤. ويذكر أن إذن الزيارة جاء بعد أن تأجلت محكمة الكفالة ثلاث مرات خلال أسبوع.

والعرب ان التهمة الموجهة اليه وهي الانتماء الى منظمة، تعود الى عام ٧٦، حين كان طالبا في بغداد، ومنذ ان انهى دراسته يعمل ويعيش في الاردن.

الحكم بالسجن المؤبد على ثلاثة شبان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على خالد عمر (٢١ عاما)، وسعد دولي (٢١ عاما)، بالسجن المؤبد مدى الحياة، وعلى طارق غزي (٢٢ عاما) بالسجن الفعلي ٢٥ سنة. وجميعهم من قرية عنبتا. وكانوا اتهموا بحيازة سلاح واطلاق نار والقاء قنابل يدوية على سيارات اسرائيلية. كما وجهت اليهم تهمة التخطيط وقتل عميل.

وتجدر الاشارة الى ان القاضي توجه الى المحكومين سائلا اياهم عن إضافات. فأجابوا: إننا قانعون أن ما فعلناه، هو في خدمة شعبنا ومن أجل كنس الاحتلال عن وطننا. لذلك لا نستجدي رحمة أحد. وترافع عن المتهمين المحامي جواد بولس.

واشنطن تصوت ضد نداء دولي يطالب بزيادة العون للشعب الفلسطيني

● جنيف ـ «ادن» ـ صوتت الولايات المتحدة ضد نداء يطالب بتكثيف الدعم للشعب الفلسطيني وافقت عليه اللجنة الثالثة المنبثقة عن اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة، يوم ٧/١٤، في جنيف.

ودعا النداء الاعضاء في الامم المتحدة والمنظمات المختصة التابعة لها والمنظمات الدولية وغير الحكومية لتطوير العون بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية. ودعت اللجنة لوضع برنامج للدعم الاقتصادي والاجتماعي للشعب الفلسطيني وفقا لمطالب الجمعية العامة للامم المتحدة.

ضعف النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ حذر جيمس ميلر، مدير الميزانية الامريكية، يوم ٧/١٤، من ان العجز في الميزانية الفيدرالية الامريكية سيسجل رقما قياسيا خلال العامين ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ ويتخطى المعدلات التي حددها قانون غرام رودمان الخاص باعادة التوازن الى الميزانية الامريكية اذا ما استمرت الامور على ما هي عليه.

وكشف ميلر في تصريح لممثلي الصحافة ان العجز المالي في العام ١٩٨٧ سيقدر بمبلغ (٢٢٠) مليار دولار بالنسبة للسنة المالية ١٩٨٦ بزيادة قدرها (٨) مليار دولار و (٤٨) مليار دولار زيادة عن الحد الذي توقعه غرام رودمان.

وعزا ميلر اسباب ضخامة العجز الى ضعف النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة مما يؤدي الى تقليص الايرادات والى المخصصات والاعتمادات العسكرية التي لا تحصى بدقة عند بدء رصدها ثم تتضخم لتزيد من حجم الانفاق.

نتائج ايجابية للتعاونيات الزراعية في الجزائر

● موسكو ـ «تاس» ـ نشرت البرافدا مقالا لسيرغي فيلاتوف، مراسلها في الجزائر، جاء فيه انه ليس بالامر السهل على جمهورية نالت استقلالها منذ وقت غير بعيد نسبيا ان تطبق سياستها الاقتصادية الاجتماعية في الظروف الراهنة للحالة السيئة التي يعاني منها الاقتصاد الرأسمالي العالمي الذي ترتبط به الجزائر تاريخيا ارتباطا وثيقا.

واشير في المقال الى انه غالبا ما يؤثر، تأثيرا سلبيا الركود الاقتصادي في الغرب على اقتصاد البلاد ولهذا طرحت القيادة الجزائرية في المقام الاول مهمة «النهوض» بفروع الاقتصاد غير المرتبطة بصناعة النفط والغاز التي تعمل بصورة مكثفة من اجل تصدير منتجاتها.

«وتخصص للزراعة اعتمادات اكبر بكثير مما في الماضي وازداد تدفق الخبراء. ويحصل الفلاحون على مكائن ومعدات زراعية جديدة وتقدم لهم التسهيلات في نيل القروض من الدولة. وتنشط الاعمال المتعلقة بالري. وتحققت اولى النتائج الايجابية. فخلال كل تاريخ استقلال الجزائر جمع محصول قياسي من الغلال يقدر بثلاثة ملايين طن. وقال المراسل ان العاملين يعملون بجد في القرى الاشتراكية وفي هذه القرى المزودة بكافة وسائل الراحة والتي شيدت بمساعدة الدولة يعيش الفلاحون الذين حصلوا على الارض ويحرثونها على أسس تعاونية. وان هذا الشكل من تنظيم الحياة والعمل في الريف، بالرغم من انه غير معمم على نطاق واسع، يبرز حسب اقوال صحيفة «المجاهد» المردود المتنامي له».

وحين يتعرف المرء على الجزائر اليوم يتوصل الى استنتاج مفاده ان الحرص على تعزيز الاستقلال الاقتصادي للبلاد وعلى تجاوز مصاعب النمو يحملان الحكومة الجزائرية على البحث عن منعطفات جديدة في السياسة الاقتصادية وتحويل التركز من تطوير فروع معينة الى فروع اخرى. وليس كل الامور تنجز بسهولة. الا ان الجزائريين يناضلون من اجل تحقيق ما قرروه».

بدء اعمال مؤتمر قمة دول شرق ووسط افريقيا

● نيروبي ـ «ادن» ـ بدأ يوم ٧/١٤، مؤتمر قمة دول شرق ووسط افريقيا اعماله في نيروبي لبحث امكانيات تحسين التعاون الاقتصادي والتجاري بينهم ومناقشة الوضع في جنوب القارة الافريقية.

ودعا دانييل اراب موي، رئيس كينيا، في كلمته الافتتاحية، الى تشجيع الوحدة الاقليمية عن طريق توسيع التجارة وتعميق المشاورات السياسية حيث يمكن من خلال ذلك احراز خطوة حازمة الى الامام في طريق التطور الاقتصادي.

ويشارك في اعمال المؤتمر رؤساء دول بوروندي وكينيا والسودان وتنزانيا وروواندا واوغندا وزائير.

مقتل وجرح ٣٨ من «الحرس الوطني» في مدريد

● مدريد ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان صادر عن دار البلدية في العاصمة الاسبانية ان ثمانية من افراد «الحرس الوطني» قتلوا وان ثلاثين اخرين اصيبوا في انفجار سيارة ملغومة وقع صباح يوم الاثنين الماضي في قلب مدريد.

وكانت تقديرات سابقة قد اشارت الى مقتل ستة من الحراس بسبب الانفجار.

وعلم من المصدر نفسه انه خلافا للمعلومات، التي اعلنها قبل ذلك بوليس البلدية، فان عامل النظافة الذي اصيب بجراح خطيرة في مدريد بسبب الانفجار لم يمت رغم أن حالته الصحية خطيرة.

والقت مصادر البوليس مسؤولية هذا الاعتداء على عاتق «مجموعة مدريد المسلحة» التابعة لمنظمة «ابناء العسكرية» التي تدعو الى استقلال اقليم «الباسك» وتمارس نشاطها عادة في العاصمة الاسبانية. وكانت «مجموعة مدريد المسلحة» قد اعلنت مسؤوليتها عن اعتداء من النوع نفسه اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ستة اخرين.

ويعتبر الاعتداء، الذي وقع صباح الاثنين، واحدا من اكثر الاعتداءات دموية منذ وفاة الجنرال فرانكو في العام ١٩٧٥.

مصرع وجرح ١٥ شخصا جراء انفجار في القاهرة

● القاهرة ـ عن راديو لندن ـ لقي، ليلة الأحد ٧/١٣، خمسة اشخاص مصرعهم، وجرح ١٠ آخرون جراء انفجار في خط رئيسي لأنابيب الغاز، جنوبي القاهرة. وعلى اثر ذلك نشب حريق، واندلعت النيران لمسافة ١٠٠ م في الجو. وترك آلاف الاشخاص منازلهم في المنطقة.

هذا واستمر رجال الاطفاء عدة ساعات، حتى استطاعوا السيطرة على الحريق، وحالوا دون امتداده الى مصنع للذخيرة يقع قرب موقع الانفجار. ومع ذلك فقد دمرت ٦ بنايات ولحقت الاضرار بـ ٢٠ منزلا.

وزير السياحة المصري يلغي زيارته الى اسرائيل

● القدس ـ و.ص.ف ـ بعث وزير السياحة المصري، فؤاد عبد اللطيف سلطان، برسالة الى وزير السياحة الاسرائيلي، ابراهام شرير، يوم ٧/١٣ يعلمه فيها بالغاء زيارته الى اسرائيل التي كان من المقرر ان يقوم بها في نهاية شهر تموز الجاري.

وأضاف البيان الاسرائيلي بهذا الشأن ان سلطان لم يقدم أي تبرير كما انه لم يعين موعدا آخر لزيارته.

اقتراحات كورية دمقراطية سلمية جديدة تواجه برفض امريكي ـ كوري جنوبي

● بيونغ يانغ ـ «تاس» ـ يشكل رفض الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية القبول بالاقتراح حول اجراء مفاوضات بين القادة العسكريين تحديا لجهود جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية الرامية الى بلوغ انفراج التوتر وضمان السلام في كوريا ـ هذا ما ورد ضمن بيان وزعته هنا وزارة القوات المسلحة الشعبية. وقد القاه في اثناء مؤتمر صحفي نائب رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الشعبي الكوري، الجنرال ميجر لي هونغ سونغ، ودان موقف واشنطن وسيئول.

وجاء في الوثيقة ان المبادرة السلمية الجديدة من كوريا الدمقراطية يتوخى بها اقصاء خطر الحرب عن شبه الجزيرة الكورية وتخفيف الحالة القائمة هنا من المجابهة العسكرية الحادة وخلق جو لاجراء الحوار في كوريا.

ويشكل عدم رغبة الولايات المتحدة في بحث هذه المشاكل محاولة للتهرب من المسؤولية عن تصرفاتها كمذنب رئيسي في اشتداد التوتر بهذه المنطقة ويشهد على ان واشنطن اذ تتحدث عن «السلم» و«الحوار» لا تسعى الا للمجابهة والحرب.

وعلى الولايات المتحدة التجاوب مع الاقتراحات الكورية السلمية والكف عن التحضيرات العدوانية في كوريا الجنوبية وسحب جميع قواتها من هناك في الحال وكذلك سلاحها النووي. ويتضمن البيان نداءا الى حكومات وشعوب البلدان قاطبة بناشدها الدعم مستقبلا كذلك لنضال الشعب الكوري العادل من اجل السلم في كوريا.

ادوارد هيث يطالب الحكومة البريطانية بفرض عقوبات على النظام العنصري

● لندن ـ «ادن» ـ طالب ادوارد هيث، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، بفرض عقوبات اقتصادية اجبارية مكثفة على النظام العنصري في جنوب افريقيا. جاء ذلك في صحيفة «تايمز» اللندنية في عددها الصادر، يوم ٧/١٤، وطالب الحكومة البريطانية بمقاطعة تجارية ضد دولة التفرقة العنصرية.

نيجيريا تطالب بريطانيا بفرض العقوبات على جنوب افريقيا

● لندن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن صحيفة الاوبزيرفر الاسبوعية في عدد الاحد ان نيجيريا تعتزم وقف رحلات طائرات شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش كاليدونيان» بين لندن ولاجوس اذا اصرت مارغريت تاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية على رفضها توقيع عقوبات ضد جمهورية جنوب افريقيا.

رحلات الفضاء الامريكية ستستأنف في العام ١٩٨٨!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» في تقرير قدم، يوم ٧/١٤، الى البيت الابيض ان رحلات المكوك التي توقفت لن تجري فيما يبدو قبل الربع الاول من العام ١٩٨٨.

وأوضحت «ناسا» في تقريرها ان المهندسين شرعوا في تصميم نوع جديد من صواريخ الدفع.

وقدر الخبراء الامريكيون تكاليف انتاج مكوك فضاء جديد بمبلغ (٢،٥) مليار دولار. وتجدر الاشارة الى ان ميزانية «ناسا» خلال السنة المالية ١٩٨٦ تقدر بمبلغ (٧،٧) مليار دولار.

مطعم الشرق الأوسط

لبنان

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ـ ١٩٨٦/٧/١٠)

مصير شيخ يعاني الوحدة..!

● بقلم: غليب سبيريدونوف ●
(مراقب «نوفوستي» السياسي)

● الذي حملني على الكتابة في هذا الموضوع هو مظاهرة نظمها شيوخ معذبون يعانون الوحدة في احدى مدن البرتغال ونقلتها محطات التلفزيون. كانوا يحملون اعلاما سوداء تعبيرا عن انغلاق كل السبل امامهم واستدرارا لعطف المجتمع.

وكنت رأيت في شوارع لندن ونيويورك المزدحمة عشرات الشيوخ المشردين الوحيدين الذين لم يبق لديهم من القوة سوى ما يكفي لحمل آلة كمان او اكورديون واستجداء الصدقات. فكم عدد هؤلاء الشيوخ ؟ من المعروف، مثلا، ان عددهم في الولايات المتحدة، حسبما تفيد البيانات الرسمية، يزيد على ٢٣ مليونا وزهاء ٤ ملايين مشرد. وافجع مصير بينهم هو مصير المسنين الذين يعانون الوحدة وهم في غالبيتهم مرضى وعاجزون.

في شتاء العام قبل الماضي توجهت انظار الرأي العام العالمي الى حادثة من المفترض أن تكون مألوفة بالنسبة للولايات المتحدة : في حديقة مقابل «البيت الابيض» التقطت مفرزة حراسة من رجال البوليس جثة شيخ متجمدة. واتضح انها لاحد أبطال الحرب العالمية الثانية ممن قلدوا «النجمة البرونزية». ويدعى جيسي كاربنتر، الذي حرم في اعوامه الاخيرة من المأوى ومن معونة المجتمع.

صديقي ليونيد بيريبيلوف هو من المحاربين القدماء ايضاً. عندما احيل الى التقاعد كان قد فقد اسرته واقاربه. وكانت حالته الصحية تزيد من وطأة حياته الموسومة بالوحدة. فتخلى عن شقته المريحة وفضل العيش في قسم داخلي للمسنين وجد فيه كل ما يلزم للحياة الطبيعية من مأكل وملبس ورعاية صحية وفرصة لمواصلة العمل الابداعي بقدر ما تسمح به قواه. وفي القسم الداخلي كتب قصة تاريخية عن فريق من الجيولوجيين الروس طبعتها ونشرتها دار «سوفيتسكايا روسيا».

المعروف ان الاتحاد السوفييتي تحمل في سني الحرب العالمية الثانية اكبر قدر من الضحايا البشرية في ساحات الوغى ومن بين السكان المدنيين على السواء. وفقد الملايين من المواطنين ذويهم وظلوا وحيدين، ليس لديهم الان لا آباء ولا ابناء ولا اقارب. غير ان احدا لم يلق بهم على قارعة الطريق، كما فعلوا بجيسي كاربنتر، وهو مواطن اغنى بلد رأسمالي، وبكثيرين من ابناء جلدته.

ان المجتمع السوفييتي يبدي شعوراً انسانياً حقيقياً ويرعى اكثر فاكثر ضمان المواطنين في الشيخوخة. ففي غضون السنوات العشر الاخيرة تمت تخصيصات ميزانية الدولة للضمان الاجتماعي الى اكثر من الضعفين. وهي تشكل اليوم ما يربو على ١١ بالمئة من مجموع نفقات الدولة. وتولى رعاية خاصة خلال ذلك بالمواطنين الوحيدين الطاعنين في السن. ولا نقصد بذلك رفع مستوى ضماناتهم التقاعدي فحسب، بل وتحسين ظروف حياتهم السكنية والمعيشية والاجتماعية والثقافية، وتلبية متطلباتهم والاصغاء لرغباتهم واحاطتهم بالعناية والتقدير.

وتمارس دورا مهما في هذا المضمار سوفييتات نواب الشعب المحلية، اذ تقوم اللجان التنفيذية لهذه السوفييتات واقسام الضمان الاجتماعي فيها بتنظيم الخدمات المقدمة للمواطنين المسنين والعاجزين الوحيدين بجهود مؤسسات التجارة والتغذية العامة والخدمات المنزلية. ويقوم مزيد من المؤسسات الانتاجية بتضمين خططها للتنمية الاجتماعية وما تبرمه من عقود جماعية تدابير تتعلق بتقديم المعونة المادية والمعيشية لقدماء العمل والحرب الذين يعانون الوحدة، ومساعدتهم في ترميم مساكنهم وتزويدهم بالمواد الغذائية والادوية وتنظيم العلاج والراحة. ويتسع نطاق الخدمات الاجتماعية المعيشية المقدمة للوحيدين من المواطنين العاجزين عن العمل من قبل ممرضات جمعية الصليب والهلال الاحمر، وعددهن الان يزيد على ٢٥٠٠.

وشهدت تطوراً واسعاً في الاتحاد السوفييتي الاقسام الداخلية للمسنين والوحيدين الذين لا يستطيعون العيش في الشقق الاعتيادية بسبب حالتهم الصحية او سواها من الاسباب. وهذه الاقسام الداخلية هي عبارة عن مؤسسات فندقية الطابع تقدم جملة كاملة من الخدمات المادية المعيشية والثقافية والطبية، واجور المعيشة في هذه الاقسام لا تزيد عن الراتب التقاعدي.

لقد اقترب المجتمع السوفييتي اليوم من حدود باتت تتطلب اشكالا جديدة أكثر فاعلية من الخدمات، وتلبية أوفق لاحتياجات كل فئات السكان، ومن ضمنها المواطنون المسنون الوحيدون. ومنذ وقت قريب اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية والمجلس المركزي للنقابات السوفييتية قرارا حول التدابير التي لها الاولوية فيما يتعلق بتحسين الحالة المادية لذوي الدخل المحدود من المتقاعدين والأسر، وتطوير رعاية المواطنين الوحيدين.

ومراعاة لذلك من المقرر، في خطط التنمية الاجتماعية للبلد خلال الفترة الخمسية الجارية، توسيع نطاق الخدمات المنزلية المقدمة للمسنين الوحيدين والمواطنين العاجزين عن العمل من قبل مؤسسات التجارة والتغذية العامة والخدمات المعيشية ودوائر الرعاية الصحية. ومن المزمع انشاء اقسام داخلية اضافية لهم تتسع لـ ٧٥ الف مواطن. ورفع مستوى توفر وسائل الراحة فيها ورفع معدلات الانفاق فيها على التغذية والادوية والاحتياجات الاخرى.

بدء المباحثات بين الاتحاد السوفييتي ومالي:

غروميكو: سنمنع الامبريالية من إملاء ارادتها على الشعوب المتحررة

● موسكو ـ «تاس» ـ بدأت هنا، بعد ظهر يوم ٧/١٤، المباحثات بين أندريه غروميكو، رئيس هيئة رياسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والسكرتير العام للاتحاد الدمقراطي لشعب مالي ورئيس الجمهورية، موسى تراوري، الذي وصل في اليوم نفسه الى موسكو.

وأعرب اندريه غروميكو، خلال المباحثات، عن الارتياح من وضع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومالي ثم تطرق الى السياسة الدولية فدعا الى أن لا يضيع في دوامة العلاقات الدولية الخط الذي بدأه لقاء القمة السوفييتية ـ الامريكية.

وأعاد غروميكو الى الأذهان الاقتراحات السوفييتية الرامية الى التصفية التامة للسلاح النووي والكيميائي حتى نهاية القرن الحالي. وأشار الى ان الامبريالية تلجأ، اكثر فاكثر، الى استخدام السلاح ضد البلدان المتحررة معلنا انه في مثل هذا الوضع ثمة استنتاج واحد فقط وهو: لا يجوز السماح للامبريالية باملاء ارادتها على الشعوب. وينبغي على جميع الدول أن تسهم في الكفاح ضد خطر الحرب.

ووصف اندريه غروميكو مسألة اعلان القارة الافريقية منطقة خالية من السلاح النووي بأنها هامة للدول الافريقية. وأكد ان الاتحاد السوفييتي يعتبر تكوين مناطق خالية من السلاح النووي تدبيرا هاما في النضال من اجل تضييق مجال الاستعدادات النووية.

وأشار الى ضرورة تطبيع العلاقات الاقتصادية الدولية. وأعلن أن الاتحاد السوفييتي يعارض، بحزم، كافة المحاولات لاستغلال الوضع الصعب للبلدان النامية من اجل التدخل في شؤونها الداخلية.

وأكد غروميكو، في ختام كلمته، ان الاتحاد السوفييتي قدم وسيقدم الى شعوب افريقيا، التي سارت على درب التطور المستقل، الدعم السياسي والمساعدة الاقتصادية على أساس الثقة المتبادلة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي، تشعر بوفاة المرحومة ذيبة احمد فقيرة بأجلها الموعود سنة ١٩٦٢، وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بابنتيها وهما: صبحية حسين أبو علي وجميلة لا غير.

ثم بتاريخ ٧٩/٦/١٩ توفيت جميلة وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بزوجها سعيد قاسم أشقر وبأولادها وهم: قاسم وعمر وحسين ومحمد وخديجة وصبحية وفتحية وهنية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة

حسب البند ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب تسهيل في نسب البناء:

أ ـ في خط بناء جانبي في بلوك ٤٣٤٨ حوض ١٢، شارع «بيتس» ٢/٨.

ب ـ زيادة في بلوك ٤٣٤٦ قسيمة ٣٧٤ شارع «هبوعيل» ٩.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة ـ شارع «هرتسل» زاوية شارع «فايتسمان» في ساعات الدوام.

الاعتراضات يمكن تقديمها خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. راي
رئيس اللجنة المحلية













"الاتحاد" قبل ربع قرن

بيغن يريد «جمع شمل» الدروز!

● في ٤ - ٧ - ٦١ زار زعيم حيروت مناحم بيغن قرية يركا. وعند وصوله كان بعض الشباب الدروز يوزعون مناشير الحزب الشيوعي. وقد وضع بعضهم نسخاً عن هذه المناشير في سيارة الزعيم «هدية له» والمهم خطاب الزعيم القصير.

قال: لو كنا بالحكم لمكناكم من الوصول الى اخوانكم في جبل الدروز. لم يفسر بيغن كلامه.. ولكن هناك تفسيرين: فاما انه يحلم بغزو جبل الدروز.. واما انه ينوي ترحيل الدروز»

والجدير بالذكر ان الجنرال ديان صاحب الجملة المشهورة - كل شبر أرض في اسرائيل معد لليهود فقط - كان قد صرح فيما مضى خلال اجتماعه بوجهاء الدروز: نريد ان نجمع شملكم مع شمل اخوانكم في جبل الدروز»

اما ان يعمل بيغن او ديان من اجل احلال السلام فهذا بعيد جداً عن هذين الداعين للحرب والعدوان. اذ كيف سيجمع الشمل ؟ بطريقة بيت جن اي بنهب الاراضي وتشريدهم ؟ ام عن طريق حملة «تحريرية» جديدة كحملة سيناء.

ويقول مراسلنا، اعتماداً على احد حضور اجتماع بيغن، ان الزعيم اهدى احد زلمه شعار حزبه: البندقية التي تمتد على العالم العربي الذي يمتد من النيل الى الفرات. (الوطن التاريخي لاسرائيل حسب حيروت وغيره..).

ملاحظة: القرى الدرزية ليست مزارع للاحزاب الصهيونية.. هذا ما سيفهمه بيغن وغيره بعد الانتخابات.. فابناؤها العرب قد ذاقوا مرارة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي ويدركون ان مستقبلهم مرهون بالقوى الدمقراطية.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/١٨)

- قوليلي : يا كادح ...
(عن «روز اليوسف» ٨٦/٧/٧)

الباليه السوفييتي في مهرجان جرش

● موسكو - «نوفوستي» - سيمثل الاتحاد السوفييتي في مهرجان الفنون التقليدي بمدينة جرش هذا العام فرقة الرقص الكلاسيكي لجمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفييتية المشهورة في البلاد والخارج.

وقال بولات ابوخانوف المدير الفني للفرقة الحائز على لقب فنان الشعب في الجمهورية وعلى جائزة الدولة لكازاخستان في حديث مع مراسل وكالة انباء «نوفوستي»، ان فرقتنا فتية نسبياً. ففي آب (أغسطس) العام القادم ستحتفل بعيدها السنوي العشرين. ولكنها احرزت خلال هذه الاعوام شهرة كبيرة ليس في كازاخستان وحدها حيث اسموها بـ «مسرح باليه الحجرة» بل في سائر ارجاء الاتحاد السوفييتي. ويتضمن برنامج عروض الفرقة ما يزيد على ٧٠ فقرة من الرقصات. ومن بينها باليهات ذات فصل واحد ومشاهد من باليهات الموسيقاريين الروس والسوفييت والاجانب. تشايكوفسكي وغلينكا وشوستاكوفيتش وباغانيني وسيبيليوس وغيرهم. ففي برنامج عروض الفرقة، باليه «فتاة من الاسطورة» التي وضعت على أساس موضوع الملحمة الشعرية الكازاخية القديمة «قيز - جيبيك» وباليه «كارمين - سويتا» موسيقي بيزيه/ شيدرين ومشاهد راقصة من باليه خاتشاتوريان «غيانيه»، ومشاهد من باليه «الحسناوات السبع» للموسيقار السوفييتي كارا كارايف.

وأضاف بولات ابوخانوف: وننوي ان نعرض في مهرجان جرش برنامجا يتضمن باليه من فصل واحد «الكروان» للموسيقار الكازاخي الشاب كاجغاليف وبنظري ان هذا النتاج الذي يتغنى بعظمة الروح الانسانية سيعجب المشاهدين الاردنيين.

ثم أضاف بولات ابوخانوف قائلاً ان الاردن سيكون البلد الخامس عشر الذي تقوم فرقتنا بجولة فنية فيه. وقبل ذلك كنا قد قدمنا حفلاتنا في البلدان الاشتراكية وكذلك في كندا وايطاليا وفرنسا. وقبل بضعة سنوات قدمنا عروضنا في العراق ايضاً.

وقال بولات أبوخانوف في الختام: ان زملاءنا من الفرق السوفييتية «فاينات» و«ليازغي» و«كاباردينكا» التي قدمت عروضها في الاردن قد حدثونا الكثير عن حسن ضيافة المشاهدين الاردنيين الذين يقومون فن الباليه تقويماً حسناً وسوف نبذل كل قوانا وقدرتنا من اجل ان نمثل فن الباليه السوفييتي في مهرجان جرش بكل جدارة. كما ونأمل ان زيارة فرقتنا الى الاردن الصديق ستعزز العلاقات الثقافية بين البلدين.

مهرجان قسنطينة السينمائي صورة المرأة في السينما



● مشهد من فيلم «رسائل فلاحية»

■ تقام من ٢٥ (سبتمبر) حتى اول تشرين الأول (اكتوبر) المقبلين الدورة الثالثة لمهرجان السينما في مدينة قسنطينة (شرقي الجزائر) ومحورها «صورة المرأة في السينما العربية والعالمية». سيعرض ضمن هذه التظاهرة اكثر من مائة فيلم من بينها «ليل والذئاب» للبنانية هاني سرور، «حورية» للجزائري سيد علي مازيف و«ملكة النحل» للمخرج الجزائري بوقرموح و«فاطمة ٧٥» للتونسية سلمى بكار و«غزل البنات» للبنانية جوسلين صعب. ومن الأفلام الاجنبية ستعرض افلام الالمانيتين هلمي سندرس (المانيا، الأم الشاحبة) ومارغريت فون تروتا (روزا لوكسمبورغ) و«رسائل فلاحية» للسنغالية صافي فاي. ويقال أن بعض الشخصيات السينمائية والادبية والسياسية ستكون من بين المدعوين لهذه الدورة التي ستبرهن على جدية هذه التظاهرة التي في اقل من ٣ سنوات احتلت مركز الصدارة بين التظاهرات الثقافية الجزائرية.

تعاون اعلامي بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي

● موسكو - «نوفوستي» جرى هنا توقيع اتفاقية حول التعاون بين وكالة انباء «نوفوستي» وصحيفة «١٤ اكتوبر» (اليمن الدمقراطي). ووقع على الوثيقة عن الجانب السوفييتي كارن خاتشاتوروف نائب رئيس مجلس ادارة وكالة «نوفوستي» وعن الجانب اليمني محمد حسين محمد رئيس هيئة تحرير الصحيفة. وتراعي الاتفاقية تبادل المواد الادبية والمصورة بصورة منتظمة وتقديم مساعدة للصحفيين وتنظيم رحلات متبادلة لصحفيي الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي بهدف الحصول على معلومات عن حياة ونجاحات كلا البلدين والاطلاع على خبرات العمل الإعلامي. وسوف يولي الجانبان اهتماماً خاصاً لتغطية الاحتفالات بالذكريات المشهودة والاحداث الهامة في حياة البلدين.

□ سرقة شاحنة بوليس □

● روما - و.ص.ف - هاجم لصان كانا يختبئان في صندوق قمامة شاحنة تابعة لشركة بوليس خاصة وسرقا مليار ليرة (٥ ملايين فرنك فرنسي) في ثلاثين ثانية ليلة السبت/ الأحد. علم ذلك من مصدر في البوليس في روما.

وقد استخدم اللصان صندوق قمامة مكون من جزئين.. جزء علوي للقمامة وجزء سفلي يتضمن فتحة لمتابعة ما يجري في الخارج كما يتضمن منفذاً للخروج.

وانتظر اللصان الى أن جاءت الشاحنة التي كانت تحمل ايرادات محلات السوبرماركت.

ولدى وصول السيارة هاجم اللصان المسلحان والملثمان الشاحنة واستوليا على اكياس النقود والشيكات ثم اختفيا بعد ثلاثين ثانية واستقلا سيارة كانت تنتظرهما.

ويقول البوليس ان هذه العملية تم تنظيمها بدقة اذ كانت ثلاث سيارات وشاحنة في انتظار اللصين لكي يتمكنا من الفرار.

تجارة الاطفال في البرازيل

● ريو دي جانيرو - و.ص.ف - أوردت صحيفة «أو جلوبو» البرازيلية في عددها الصادر يوم الاحد ان عدداً من المهربين يمارسون عملياتهم منذ أربع سنوات جنوبي البرازيل باعوا أكثر من ألفي طفل للاجانب بمبلغ يتراوح بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠٠ دولار.

وأضافت الصحيفة (نقلا عن أحد المخبرين) أن أكثر من ١٥٠٠ رضيع برازيلي تم بيعهم الى أجانب منذ عام ١٩٨٢ في كوريتيبا عاصمة مقاطعة بارانا (جنوب البلاد) بمبلغ ثلاثة الاف دولار عن كل طفل.

وقد وصل ثمن الطفل الواحد الى ١٥ الف دولار عندما ضيق البوليس الخناق على عصابة ارليق هيلو وهي سيدة برازيلية تقول عنها الصحيفة انها تعيش في تل أبيب «وتحميها جماعة من زبانيتها القدامى الذين يرون أنها مصلحة حقيقية».

وقد كشف تحقيق في هذا الموضوع بدأ في كوريتيبا في ١٥ مارس (اذار) ١٩٨٤ عن أسماء ٧٩ طفلا برازيليا تبناهم أزواج أجانب في عام ١٩٨٣ عن طريق جماعات خاصة. وقد بلغ ثمن الطفل في معظم الحالات ١٢٠٠ دولار.

ونشرت الصحف المحلية أنباء تفيد ان تجارة حقيقية للاطفال الرضع تجري في دور الحضانة في كوريتيبا. حيث توافق الامهات على بيع أطفالهن الرضع مقابل بعض الدولارات.

وأضافت صحيفة «أو جلوبو» البرازيلية ان عصابة من المهربين في فلوريانو (عاصمة مقاطعة سانتا كاتارينا جنوبي البلاد) تضم محامين باعت (خلال السنوات الاخيرة الماضية) اكثر من ٥٠٠ طفل الى اجانب. وقد ضبطت قوات البوليس في هذه المدينة في شهر يونيو (حزيران) الماضي شبكة من ثلاثين شخصا كانت تبيع الطفل الواحد للاجانب بمبلغ خمسة الاف دولار وهو السعر نفسه الذي يحصل عليه المهربون في سان باولو.

وجاء في احصائيات البوليس الفيدرالي البرازيلي ان ازواج اجانب تبنوا بصورة مشروعة ٥٢٩ طفلا برازيليا في الفترة من أكتوبر (تشرين اول) ويونيو حزيران الماضي.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاربعاء ١٩٨٦/٧/١٦)

- ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ٦,٣٢ - «ابداع» عن الادب والثقافة
- ٧,٠٠ - «تمام الصحة»
- ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٨,٠٢ - «قصص الشاشة» برنامج اسبوعي عن الافلام السينمائية
- ٨,٣٠ - برنامج خاص
- ٩,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٩,٣٠ - «موكيه»
- ١٠,٠٥ - «عالم الغد» فيلم سينمائي
- ١١,٤٥ - اخبار

● تحية كاريوكا في «ينابيع الحب»!



تحية كاريوكا

● يجري - حالياً - باستوديو الجيب - تصوير مسلسل تلفزيوني من ١٥ حلقة.. يتعرض لمشكلة الارض. ويحاول ان يجيب عن السؤال: هل الارض لمن يملكها ام لمن يعرق فيها ويزرعها ؟.. ام لمن ينهبها ؟!

المسلسل تاليف الكاتب ثروت اباظة واخراج عادل صادق ويقوم بالتمثيل فيه مديحة كامل وتحية كاريوكا ومحمد احمد المصري. وهالة صدقي.

* في بلاد اللبن والعسل!*

●● مدير تربوي!

● قرر قاضي محكمة الصلح في اشكلون ارسال مدير مؤسسة تربوية في كريات ملاخي الى الاعتقال المنزلي لمدة ١٠ ايام في بيته بتل أبيب!. والمدير متهم بالقيام بأعمال شاذة واغتصاب عاملة النظافة في المؤسسة نفسها.

وحاولت محامية الدفاع الطعن في صدق الشكوى بالادعاء أن كل شيء جرى بموافقة عاملة النظافة نفسها!

●● بلباس الجيش!!

● قام ثلاثة شبان يهود في لباس الجيش بالسطو على بيت عائلة عربية من قرية بطين في منطقة رام الله وسرقوا منه مصوغات ونقود بآلاف الدولارات.

جرى الحادث يوم الإحد حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا عندما ظهر الشبان الثلاثة وهم بلباس الجيش ويحملون بندقية «عوزي». وبينما قام احدهم «بحراسة» افراد العائلة داخل احدى الغرف قام شريكاه بتفتيش البيت وسرقا مبلغ ٢٠٠٠ دولار ومصوغات تقدر قيمتها بآلاف الدولارات. بعد ذلك فروا من المكان في سيارة كانت بانتظارهم. وحسب الشكوى كان اللصوص الثلاثة يتكلمون فيما بينهم العبرية. وتعتقد الشرطة انهم من رجال العالم السفلي الاسرائيلي!

●● عالم سفلي!

● تنظر المحكمة المركزية في تل - أبيب في شكوى الاعتداء والتهديد والابتزاز التي قدمها يهودا چالي ضد اشير بارتس (١٩ سنة) وشقيقه شمعون. وفي لائحة الاتهام المقدمة ضدها ذكر المدعي وان الحادث جرى عندما اوقف الاخوان يهودا چالي وسافرا معه «ترمبه» الى بركة السباحة في يفنة وعندما وصلا الى هناك رفضا الخروج وأمراه بالاستمرار بالسفر الى مركز المدينة وهناك كذلك رفضا الخروج وضرباه ضرباً مبرحاً وأخذا منه مفاتيح سيارته.

وعلى أثرها تلقى المعتدى عليه العلاج في المستشفى نتيجة اصابته بجروح.

●● مقنع!!

● قام مجهول مقنع بسرقة مبلغ ١٧٥٠ شيكل جديد من قسم البريد في بيت - يهوشع. بعد ان هدد الموظفة ميتا طربيير وزبونة كانت بالصدفة هناك بمسدس كان معه وأطلق رصاصة في الهواء لتخويفها.

وفر من المكان بسيارة «بي. ام. في» بيضاء بعد ان بدأت الزبونة في الصراخ وطلب النجدة.

●● صولات وجولات!

● حكمت محكمة تايلاندية على الشاب الاسرائيلي تسيون بن شمعون (٢٦ سنة) من حيفا وعلى شريكيه، زوجين اسرائيليين يحملان جواز سفر فرنسي، بالسجن لمدة عشرين سنة بتهمة التهريب والاتجار بالهيروين.

وكانت الشرطة التايلاندية قبضت عليهم في الفندق الذي نزلوا فيه وبحوزتهم ٨٠ غم هيروين قبل حوالي اسبوعين.

تربية على الطريقة الامريكية

● كراون بوينت (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اصبحت فتاة عمرها ١٦ عاما يوم الجمعة الماضي أول قاصر يصدر ضدها حكم بالاعدام في الولايات المتحدة اذ اصدر قاض في احدى محاكم كراون بوينت (انديانا) هذا الحكم ضدها لاتهامها بقتل ارملة في الثامنة والسبعين من عمرها بطريقة وحشية.

وكانت باولا كوبر قد اعترفت في ابريل (نيسان) الماضي بقتل السيدة روث بيلك التي طعنتها بسكين مطبخ أكثر من ثلاثين طعنة عام ١٩٨٥. واتهمت ايضا ثلاث فتيات قصر بالاشتراك في الجريمة. وقد زعمت الفتيات الاربع أنهن كن يولين اهتماماً للتعاليم الدينية التي كانت بيلك تنشرها لتكسب ثقتهن وبعد ارتكاب الجريمة سرقن منها عشر دولارات وسيارتها.

وصرح القاضي جيمس كيمبرو قبل ان ينطق بالحكم بقوله «لست أومن بعقوبة الاعدام غير ان القانون يفرض علي توقيعها في هذه الجريمة البشعة التي ارتكبت مع سبق الاصرار والترصد». وسيحول هذا الحكم تلقائيا لتنظره المحكمة العليا في ولاية انديانا.

وسبق ان صدرت احكام بالسجن على الشريكات الثلاث لباولا كوبر تتراوح مدتها ما بين ٢٥ و٦٠ سنة.

وكان الحكم على كوبر قد ارجيء، لاتهامها بأنها أقامت علاقات جنسية مع العاملين في السجن منذ أن اودعت اياه. وتم فصل رجلين وسيدة من وظائفهم في السجن.

● أحمد زكي وعزت العلايلي وحسين فهمي في حارة الشرفاء






احمد زكي

● يجتمع أحمد زكي وعزت العلايلي وحسين فهمي معا في المسلسل التلفزيوني الجديد «حارة الشرفاء» الذي يخرجه محمد فاضل عن سيناريو لمحمد جلال عبد القوي.. حتى الآن لم يقف فاضل على البطولة النسائية للمسلسل.

انتشال حطام الباخرة تيتانيك

● وودز هول (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - بدأ فريق علمي امريكي يوم الأحد الماضي عملية انتشال حطام الباخرة «تيتانيك» التي يقبع حطامها منذ عام ١٩١٢ في قاع المحيط على عمق ٤ الاف فرسخ وعلى مسافة حوالي ٩٠٠ كم جنوب شرقي القارة الأمريكية.

وقد قام البروفيسور روبرت بالارد، الذي اكتشف حطام الباخرة في سبتمبر (ايلول ١٩٨٥) مع اثنين من زملائه بالغوص لمدة ست ساعات في الغواصة الصغيرة «ألفان» ليحدد من جديد موقع الباخرة التي سيفحصها في قاع المحيط خلال ١١ يوماً.

وأوضح متحدث باسم البعثة في وودز هول (في ولاية ماساشوستس) «أن بالارد صرح بأنه لاحظ وجود جدار اسود هائل. كما قال ان كل شيء يسير على ما يرام وان حالة الجو ممتازة».

وقد شرع الفريق (٣٦ باحثاً) في العمل بمجرد وصوله الى موقع الغطس يوم السبت الماضي على متن سفينة ابحاث البحار «اتلانتيس - ٢» حيث قام بتثبيت ثلاثة اجهزة للاستكشاف بالموجات الصوتية حول السفينة بهدف تسهيل لحركات الغواصة الصغيرة فضلا عن عدد من الكاميرات التي ستلتقط اكثر من ثلاثة الاف صورة قبل القيام بعملية غطس جديدة تستغرق عشر ساعات.

كما اختبر اعضاء البعثة، التي نظمها معهد علوم البحار في وودز هول والبحرية الأمريكية، جهازاً اوتوماتيكيا مزودا بكاميرا «جيسون جونيور» ذات زاوية التقاط عريضة قدرها ١٧٠ مم من المقرر ان تستخدم في استكشاف داخل الحطام.

ومما يذكر ان الباخرة تيتانيك اصطدمت بجبل ثلجي يوم ١٤ ابريل (نيسان) ١٩١٢ وذلك بعد اربعة ايام من مغادرتها لندن متوجهة الى نيويورك ثم غرقت خلال بضع ساعات. وقد لقي ١٥٠٠ شخص، من مجموع عدد ركابها وافراد طاقمها البالغ ٢٢٠٠ شخص، مصرعهم.

العدد الرابع من مجلة «عبير»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صدر، الأسبوع الماضي، العدد الرابع من مجلة «عبير» المقدسية التي تعنى بشؤون «المرأة والأسرة».

ويذكر ان المجلة ظهرت في مطلع هذا العام. وهي تضم تقاريراً واخباراً متنوعة، خاصة عن المرأة والأسرة، اضافة الى الريبورتاجات الثقافية والسياسية والاجتماعية. ومن بين ما تضمن العدد الأخير مقابلة مع الفنانة أمل مرقس (من كفرياسيف) وقصيدة سميح القاسم «قيساً، على قبة الصخرة» المأخوذة من ديوان «شخص غير مرغوب فيه».

ويشار الى ان المجلة لا تلتزم بخط سياسي واضح. وهذا ينعكس في تنوع مضامين مقالاتها وتقاريرها وفي نشر آراء مختلفة ومتضاربة حول مواضيع شتى.

الليزر في خدمة الفيزياء الجزئية

● نيويورك - و.ص.ف - أكد عدد من الباحثين الأمريكيين انهم نجحوا الى حد كبير في ابطاء حركة الذرات الحرة باستخدام أشعة الليزر وفي احتوائها في حيز ضيق للغاية بهدف دراسة بعض حالات المادة التي لم تلحظ من قبل.

ويقول دانيل كليبنر أحد المشتركين في تلك الأبحاث الجارية في مختبرات «بل» في هولمدل بولاية نيوجيرسي ان «ضوء أشعة الليزر لا يتيح حصر الإلكترونات فحسب ولكنه يسمح ايضا بمشاهدتها ودراستها».

وأكد كليبنر ان «هذه التجارب تعد انطلاقة مشهودة في مجال الفيزياء الجزئية وتفتح المجال لتبيان حركة الذرات وتطورها».

وقد نجح الباحثون في «احتجاز» ٥٠٠ من ذرات معدن الصوديوم لأربع ثوان في الفراغ مخفضين سرعتها التي تبلغ في المعتاد بضعة كم في الثانية الى بضعة سم في الثانية وذلك بفضل أشعة الليزر.

ويقول جون وال وهو باحث آخر اشترك في هذه الدراسات ان «امكانية دراسة الذرات لمدة طويلة ومعرفة ما اذا كان لها الخواص نفسها وتحديد ما اذا كانت الجاذبية الارضية لها التأثير نفسه الذي نعتقده تشكل الباعث الذي يدفعنا الى المضي في الابحاث منذ عشر سنوات».

ويأمل الفيزيائيون الامريكيون الذين يعملون في هذا المجال على التوازي مع الخبراء الفرنسيين والسوفييت التمكن، بفضل هذه التكنولوجيا، من دمج الذرات لتكوين الجزيئات.

وربما أتاحت هذه الدراسات أيضاً تحسين دقة الساعات الذرية التي تصل الى تقسيم الثانية الى مليار جزء عن طريق قياس الذبذبات الطبيعية للذرات. وتجدر الاشارة الى ان ذبذبة الذرة تكون اكثر انتظاما لو قلت سرعتها.

وقد عرضت هذه الدراسات في المؤتمر العلمي الذي عقد في الاسبوع الماضي في فنلندا وستنشر في العدد القادم لمجلة «فيزيكال ريفيو لترز» المتخصصة.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٦٣) ***

□ اعداد: ادنه سعيد اسدي - دير الأسد □

أفقي:
١) دولة اشتراكية (ناقص الحرف الأخير)
٢) دولة اشتراكية + تشاهد (مجزومة)
٣) غذاء الروح (معكوسة) - اداة نصب - حرف عطف + مدينة فلسطينية محتلة (غير معرفة)
٤) شيعا - مدينة اردنية
٥) عاصمة عربية (غير معرفة)
٦) أتب + تيه وفطن + دولة عربية
٧) دولة اوروبية (غير معرفة) + عاصمة أوروبية + حرف
٨) للنهي - وعاء للطبيخ + حرف - للنداء
٩) حرف + دولة في امريكا الوسطى - بيت الدجاج
١٠) حرف جر
١١) دولة شرق أوسطية
١٢) عاصمة افريقية + عاصمة اوروبية

عمودي:
١) مادة حامضة
٢) فاكهة صيفية - عاصمة اسيوية + جواب
٣) منطقة في لبنان (غير معرفة) - اختفى تحت الأرض
٤) ضلال وخيبة (معكوسة) - للتمني (معكوسة) + سطل (معكوسة)
٥) دولة في امريكا الجنوبية
٦) نوم ثقيل + حرف - نصف بحير - نوع عملة
٧) من الامراض - الابنية المستديرة والمقعرة السقف (معكوسة) + حرف - نصف يسجد
٨) للتعريف (معكوسة) - دولة عربية - ثلثا رلى
٩) من الاسماء الخمسة (معكوسة) - حرف + اسم آخر لحجر الصوان (معكوسة) - متشابهان
١٠) محافظة مصرية (غير معرفة) - قرية عربية (غير معرفة) + حرف - فعل الأمر من نوم
١١) حرف + اسقط - دخل في
١٢) دولة امريكية - اسم علم مؤنث + انهض
١٣) تمشي ليلا (معكوسة) - عاصمة آسيوية

*** حل لغز (٢٦٢) ***

افقي:
١) عبد الناصر
٢) بدي + ليشبونه
٣) لر + نم - دا
٤) بق + وهم + جف - هش
٥) نابليون - ام
٦) لب
٧) طي + طحول - هل
٨) واترلو + ط - اق
٩) الفيف - ري
١٠) امرىء القيس

عمودي:
١) عبلين - طول
٢) بدر + قار + يافا
٣) دانوب - ح ت ي م
٤) المهلهل + رف + ر
٥) لي - مي - حل
٦) شن - جو - و و
٧) اب - فن - طل
٨) صو
٩) رنده + الهادي
١٠) هاشم + بلقيس



رسائل الاصدقاء

● ملاحظة ضرورية ●

نرجو من الأصدقاء الذين يكتبون الى «الاتحاد للطالب» أن يكتبوا على المغلف العنوان التالي : «صحيفة الاتحاد. صفحة «الاتحاد للطالب» ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠».

● أهلاً وسهلاً ●

أشكركم وأود أن أكون من أصدقاء «الاتحاد للطالب» وأرجو أن تقبلوني صديقة.

● منى خليل أبو أسعد ●
(شارع ١١٣ ـ الناصرة ـ حي بير ابو الجيش)

ـ أهلاً وسهلاً. ونرحب بك وبما ترسلينه الينا من مواد للصفحة.

● صرخة التحدي ●

أرسل الينا الطالب ابراهيم سليمان أبو شارب من مدرسة اكسيفة الثانوية، النقب. محاولة شعرية بعنوان «صرخة التحدي». ننصح الطالب ابراهيم بدراسة علم العروض ما دام قد اختار الشعر العمودي لمحاولته.

● عواصم ●

الصديق قاسم أحمد بكري من البعنة يطلب من قراء الصفحة أن يحاولوا التعرف على عواصم الدول في هذه القائمة.

الدول : بلجيكا، العراق، تركيا، افغانستان، المكسيك، اسبانيا، ايطاليا، الأرجنتين، المانيا الاتحادية، المانيا الدمقراطية، سويسرا، كوريا الجنوبية، هنغاريا، ايران، البرتغال، المغرب، فرنسا.

العواصم : مكسيكو، برلين، باريس، بون، طهران، الرباط، لشبونة، سيئول، بغداد، روما، مدريد، بودابست، بروكسل، انقرة، برن، بيونس ايرس، كابول.

● ردود قصيرة ●

● أرسل لنا الطالب ق.ب قصة بعنوان «أنا وحماري على الشاطىء»، ولم يشر الى انه اقتبسها من كتاب ما. والقصة للكاتب توفيق الحكيم.

● وأرسلت لنا الطالبة م.أ قصيدة بعنوان «الناصرة» ولم تشر الى انها اقتبستها من مصدر ما.

ملاحظة : ان الواجب الخلقي والأدبي يقتضي الاشارة الى مؤلف المادة المقتبسة والى المصدر الذي اقتبست منه. والا فان ذلك يعتبر «سرقة».

● علوم ●

ملاحة فضائية

□ قام طاقم محطة «مير» المدارية بالانتقال للمرة الاولى في تاريخ غزو الفضاء الى المحطة الاخرى «ساليوت ـ ٧». وتفصل بين المحطتين مسافة تبلغ حوالي ٣١٠٠ كلم وقد شارك في هذه التجربة رائدا الفضاء، ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف.

ويقول فيكتور بلاغوف نائب قائد الرحلة ان هذه التجربة مهمة جداً من وجهة النظر التقنية اذ بدأنا ولنقل مجازاً، بالتضلع في طرق الملاحة الفضائية وقد ساهمت فيها في الوقت الحاضر ثلاثة مواقع تعمل باستقلال ذاتي هي المحطة «مير» والسفينة الموجهة «سويوز ـ ت ـ ١٥» والمحطة «ساليوت ـ ٧». الا انه يمكن من حيث المبدأ زيادة عدد المواقع.

ومن المحتمل ان يطلب في المستقبل من المختصين تركيب الهياكل الضخمة مباشرة على المدارات، ومثل هذه الهياكل ضرورية لبناء هوائيات التيليسكوبات اللاسلكية والحقول الطاقوية التي تحول الاشعاع الشمسي الى طاقة كهربائية، والتي تنقلها الى المصانع المدارية. ولا يستثنى ان تركيب الهياكل سوف يجري على عدة ارصفة قاعدية، وان يضطر رجال الفضاء الى الانتقال من رصيف الى آخر اثناء عملية التركيب. غير ان هذه الاهداف ما زالت بعيدة بما فيه الكفاية في الوقت الحاضر وقد نحتاج في القريب العاجل الى تبديل القاعدة لدى استخدام المجمعات المدارية الحالية فماذا نعني بذلك ؟

يبدو ان الوضع الراهن بالنسبة للمحطات المدارية غير مألوف بعض الشيء. ونحن نحاول التمكن من المحطة الجديدة «مير» التي تحتوي على ست مراكز التحام ويمكننا هذا من جمع «عنقود» ضخم جداً على المدار من المعدلات الاختصاصية الملتحمة مع المحطة. ولكن هناك شيئاً آخر معلوم جيداً وهو ان الوجود الدائم لاي كتلة مفصلية ضخمة على المدار شيء غير مناسب من وجهات نظر عديدة، اذ ان عنقوداً كهذا سيفقد ارتفاعه بسرعة كبيرة بسبب الكبح الجوي، حتى ولو كان ضعيفاً. ويتطلب رفعه الى مداره، استهلاك الكثير من الوقود. وعدا ذلك فان كل معدل يحتاج الى توجيه خاص به في عمله والى نظامه الخاص به ايضاً. ولا يمكن عملياً تنسيق ذلك في مجمع مفصلي واحد. ويبدو ان تنظيم عمل المجمع عندما تعمل بعض المعدلات في حالة الالتحام، والاخرى على مقربة منها في حالة التحليق المستقل ذاتياً. يبدو ان نظاماً كهذا هو اكثر عقلانية وفي هذه الحالة يمكن ان نحتاج الى انتقال الطاقم من قاعدة المحطة المركزية الى المعدلات المستقلة ذاتياً بغية القيام باعمال الصيانة ورفع المنتوجات الجاهزة والتصليح.

وعدا الاعتبارات العامة الواردة هنا فثمة عدد من الاسباب التي خطط من اجلها لانتقال كيزيم وسولوفيوف من «مير» الى «ساليوت ـ ٧». وانحصر الهدف الاساسي للطاقم لدى اطلاق «سويوز ـ ت ـ ١٥» في اذار (مارس) من العام الجاري في فحص قابلية المحطة الجديدة على العمل وتهيئتها لاستقبال المعدلات. وانتقل الرائدان في ١٥ اذار (مارس) من على متن السفينة الى متن «مير» وباشرا بتنفيذ هذا الجزء من البرنامج. وقد تجمع لديها الكثير من الاعمال التقنية ونخص بالذكر هنا استعمال جهاز الاتصال الجديد مع مركز القيادة عبر القمر الصناعي الخاص «لوتش». لقد اخذ ضبط اقنية المنظومة الكثير من وقت رائدي الفضاء، ذلك انه يوجد على متن «مير» سبع الات حاسبة لا واحدة كما هو الحال في المحطات السابقة. وكل هذه الالات من شأنها توفير وقت الطاقم بشكل ملحوظ اثناء استخدام المحطة. الا ان كيزيم وسولوفيوف اضطرا في البداية لدى فحص عمل هذه الالات على انظمة مختلفة لبذل جهد كبير، وفي النهاية ارسلت سفينتا شحن «بروغريس» الى المحطة «مير» بعد شهر ونصف من التحليق الموجه. ويعود قسم من الحمولة الى المحطة «مير». الا ان عدداً من الاجهزة واجزاء المعدات يجب ان تستعمل على متن المحطة «ساليوت ـ ٧».

وكان الانتقال قد تم بثلاث مناورات متتالية. اذ تم في بادىء الامر ابعاد «سويوز ـ ت ـ ١٥» عن المحطة «مير» بواسطة نوابض دافعة، ثم ابتعدت السفينة عن المحطة مسافة كبيرة دون تشغيل المحركات في هذه المرحلة كي لا يتسخ زجاج اجهزة «مير» البصرية بالمواد الناجمة عن احتراق «ساليوت ـ ٧»، اتبع رائدا الفضاء بعد ذلك نفس الطريقة ونفس وسائل البحث عن المحطة والاقتراب منها التي طبقها جانيبيكوف وسافينيخ اثناء تحليقهما.

(عن «انباء موسكو» العدد ١٩٨٦/٢٠)

● *محطة «مير» المدارية للأبحاث العلمية الوحدة الأساسية* ●

■■ بلادنا ■■

** البصة **

□ قرية عربية ملاصقة للحدود اللبنانية جنوبي رأس الناقورة قريباً من شاطىء البحر المتوسط. وقد نشأت فوق أرض سهلية منحدرة عند أقدام جبل المشقع. ففي الغرب والجنوب سهل منبسط حتى البحر، وفي الشرق تلال ترتفع عن سطح البحر نحو ١٠٠ م.

ويبدو أن اسمها تحريف للكلمة الكنعانية «البصة» بمعنى المستنقع، وفي العربية بصّ الماء : رشح.

يقول الدباغ : «ذكر عماد الدين الكاتب الأصبهاني في مؤلفه «الفتح القسي في الفتح القدسي» البصة باسم «عين بصة». وكانت في القرن الثامن عشر موضع منازعة بين الشيخ ظاهر العمر وشيوخ جبل عامل. تقع بالقرب منها قلعة إيلون وقلعة جانيتا.

والبصة موقع أثري يضم كثيراً من البقايا الأثرية من الأسس والأرضيات الفسيفسائية. الى جانب صهاريج المياه والقبور المقطوعة من الصخر.

في عام ١٩٣٢ عثرت دائرة الآثار الفلسطينية على مدفن من العصر البيزنطي فيه مجموعة من النقود والزجاج والسرج تعود الى أواخر القرن الرابع الميلادي وجرى هذا الاكتشاف صدفة أثناء العمل في أسس لإقامة جامع في القرية. وفي المناطق المجاورة للبصة عدة خرائب يقارب عددها ١٨ خربة وهذا يدل على أن المنطقة كانت مأهولة بالسكان. من الخرب: باط الجبل والمشرفة والعصوب وعين البيضا وعين حور وجردية وغيرها.

تربة القرية رسوبية حمراء. ومصادر مياهها عين ماء في داخل القرية وبئر حفرت في أواخر عهد الانتداب في موقع المشيرفة الذي يبعد ١٫٥ كم غربي القرية. ويضاف الى ذلك آبار لتجميع مياه الأمطار الموجودة في معظم المنازل.

مساحة البصة ١٣٢ دونماً. ومساحة الأراضي التابعة لها ٤[illegible] دونمات منها ١٢٫٣٨٠ دونماً أراض غير مزروعة يستخدم بعضها للرعي والآخر أراض جرداء. وجانب كبير من هذه الأراضي صالح للزراعة لولا قلة الأيدي العاملة. أما الأراضي الزراعية التي تبلغ مساحتها ١٧٫٠٢٣ دونماً فتزرع حبوباً وخضراً على اختلاف أنواعها. وتكثر فيها أشجار التين واللوز، ويشغل الزيتون ٣٫٥٠٠ دونم، وبساتين الحمضيات ٥٩٢ دونماً. ولم تتعد مساحة ما زرع موزاً ٢٢ دونماً. كان العرب يملكون معظم الأراضي، أي ما مساحته ٢٥٫٢٥٨ دونماً، في حين كان ٩٩ دونماً ملكاً مشاعاً لجميع سكان القرية. أما الصهيونيون فقد تملكوا ٤٫١٨٧ دونماً.

مخطط القرية على شكل مجمع شبه دائري ينتظم على طريقين داخل القرية. وكانت البيوت القديمة حجرية مسقوفة بالخشب والطين، لكن السكان بدأوا في الأربعينات يبنون البيوت الحديثة من الحجر والاسمنت المسلح، وبعضها سقف بالقرميد. وقد انتشرت الأبنية الحديثة على تلة مجاورة تدعى جبيل.

بلغ عدد سكان البصة عام ١٨٨٧ نحو ١٫٩٦٠ نسمة، ووصل هذا العدد الى ٢٫٩٥٠ نسمة عام ١٩٤٥، وزاد على ٤٫٠٠٠ نسمة عام ١٩٤٨، وكان معظم السكان يملكون الأرض وما عليها، لذلك كان عملهم الرئيسي الزراعة وتربية المواشي. وقد كان منهم قليل من الحرفيين ونفر قليل تركوا القرية للالتحاق بالوظائف الحكومية في المدن، وعمل عدد منهم في المعسكرات البريطانية قرب عكا.

ضمت القرية مجلساً محلياً ومسجداً وكنيستين وأسست فيها مدرسة ابتدائية كاملة منذ العهد العثماني، وكان أعلى صف فيها في العام الدراسي ١٩٤٢/١٩٤٣ الصف السادس الابتدائي.

وكان فيها أواخر الانتداب البريطاني مدرسة خاصة اعلى صفوفها الثالث الثانوي. وكان عدد المتعلمين في البصة عالياً.

استولى اليهود على القرية عام ١٩٤٨ ودمروها وأقاموا بعد عام واحد في موقعها مستعمرة (بتست) وسكنها مهاجرون من رومانيا ويوغوسلافيا. كذلك أقاموا بالقرب منها مطاراً عسكرياً يحمل الاسم نفسه.

● ابن المعتز ●
□ أعالي الجليل □

أولئك قومي

حافظ ابراهيم

حافظ ابراهيم شاعر، فهو يحب الجمال، ويجتمع له، ويكره القبح، وينعى على أهله. يجابه بذلك مجابهة، لا يتقي في القول ولا يتحرف. وما طلع عليه فتى دميم الخلق، غير مستوي معارف الوجه، الا قال له: يا فتى ! ليس الوزر عليك، بل على أبيك لأنه لم يؤد مهراً.

واذا اطّردت نظرية حافظ، فلا شك أن المرحوم والده تزوج على الطريقة الافرنجية فلم يدفع مهراً، بل هو الذي أخذ «الدوطة».

جهم الصوت، جهم الخلق، جهم الجسم، كأنما قد من صخرة في فلاة موحشة، ثم فكر في آخر ساعة في أن يكون إنساناً، فكان... والسلام !

أمّا ما يدعى فمه، فكأنما شُقّ بعد الخلق شقاً ! وأمّا عيناه فكأنما دُقتا بمسمارين دقاً ! وأمّا لون بشرته ـ والعياذ بالله ـ فكأنما عهد به الى نقاش مبتدي، وتشابهت عليه الأصباغ والألوان، فذاب أصفرها في أخضرها، في أبيضها، في بنفسجها، فخرج مزجاً من هذا كله، لا يرتبط من واحد بسبب، ولا يتصل بنسب.

وإنك لو نضوت عنه ثيابه، وألبسته دراعة من دونها سراويل، وأفرغت عليه من فوقها جبة صافية، وتوجته بعمامة عظيمة متخالفة الطيات، لخلته من فورك دهقاناً من دهاقين الفرس الأقدمين. فاذا جردته كله وأطلقته في البر حسبته فيلاً، أو أرسلته في البحر ظننته دوفيلاً.

ولكن اكشف بعد هذا عن نفسه التي يحتويها كل ذلك، فلا والله ما النور بعد الظلام، ولا العافية بعد السقام، ولا الغنى بعد البؤس، ولا إدراك المنى بعد طول اليأس، بأشهى اليك، ولا أدخل للسرور عليك من حافظ ابراهيم !

(من مقالة للمرحوم عبد العزيز البشرى ـ من كتابه: «في المرآة»)

● ابتسامات ●

● قال مدرس القواعد اعرب : مات الرجل.

التلميذ بسرعة : مات فعل ماض مبني على حافة القبر. الرجل فاعل مرفوع على النعش.

● مات زوج امرأة فتزوجت رجلاً ذا بشرة سوداء، فسألها ابنها: لماذا تزوجت رجلاً زنجياً ؟

فقالت : حداداً على ابيك.

● سأل مدرس التاريخ بعد شرح درس عن الاسكندر المكدوني الملقب بذو القرنين : من هو ذو القرنين ؟

التلميذ بتردد : الكبش يا استاذ.

● قال مدرس القواعد اعرب: كلمة «بندورة».

قال التلميذ : الباء حرف جر والنون نون للوقاية، ودورة بلدة بجوار الخليل.

● ابراهيم سليمان ابو شارب ●
(مدرسة اكسيفة الثانوية ـ النقب)

لعبة البيت

● قصة بقلم : يوسف ادريس ●

■ شب سامح على أطراف أصابعه، ونط، ودق الجرس. وسمع صوتاً طويلاً ممدوداً يقول : مين. فاحتار، وخاف، وسكت.

وفتح الباب. ووقفت على عتبته سيدة ضخمة مهيبة ترتدي قميص نوم خفيفاً جداً، لونه أصفر باهت كقشر الليمون. ووجم سامح وكاد يجري ولكنه تماسك وعرف ان التي فتحت هي أم فاتن، رغم وجهها الخالي من المساحيق.

وقبل ان يحدث أي شيء، ابتسمت له السيدة ابتسامة كبيرة، وانحنت ناحيته وقالت : يه.. هو انت يا حبيبي ؟!.. انا رخرة قلت مين اللي بيضرب الجرس ده ومالوش خيال.. عايز ايه يا حبيبي ؟ عايز الهون.. ماما بتعمل كفته ؟

ولم يجب سامح في الحال. مد بصره من خلال وقفة الأم العريضة وقميصها الشفاف وما بقي في الباب من فراغ، محاولاً أن يرى فاتن.. ولكنه لم يجد لها أثراً، لا في الصالة، ولا في الحجرة القريبة الموازية للباب، ولا بجوار الراديو تحت بفاتيحه.

وقال بجرأة منقطعة :

ـ عايز.. عايز فاتن تلعب معايا..

وضحكت الأم، وانحنت وقبلته وقالت :

ـ كده.. طيب حاضر يا حبيبي..

وانبسط سامح، وانبسط أكثر حين التفتت الى الخلف ونادت :

ـ فاتن.. سيبي الغسيل أحسن تبلي هدومك.. وتعالي..

تعالي علشان تلعبي مع ابن ام سامح..

ثم التفتت الى سامح قائلة :

بس أوع تزعلها يا حبيبي.. لحسن مخليهاش تلعب معاك بعد كده أبداً..

وقال سامح بحماس وعيون صغيرة ذكية تبرق :

ـ ان زعلتها يا تانت ما تخليهاش تلعب معايا تاني..

فقالت أم فاتن وهي تتركه وتستدير.

ـ وما تنساش تسلم لي على ماماتك وتقول لها ما بتزرناش ليه ؟.

ثم دخلت السيدة الى الحمام وهي تهتز وتترجرج..

ووقف سامح يترقب ظهور فاتن ويتأمل الصالة. كان فيها طرابيزة سفرة مثل صالتهم، غير أن كراسيها قديمة وموضوعة فوق الطرابيزة. وكان هناك كرسي غريب الشكل مسند عال جداً يحتاج الى سلم للصعود عليه. والكرسي ترقد فوقه قطة ذات الوان جميلة، ملفوفة على نفسها، ونعسانة. وظهرت فاتن فجأة. وكأنما خرجت من تحت الأرض، ترتدي فستانها الأبيض القصير الذي يرتفع ذيله عن الركبة. وتوجهت الى التسريحة الموضوعة في الصالة وانحشرت بينها وبين الحائط. ثم أخرجت سبتاً صغيراً مثل الأسبتة التي يباع فيها حب العزيز غير انه مصنوع من البوص، وعلقت السبت في يدها واتجهت الى الباب حيث يقف سامح، وابتسم لها سامح وسار في اتجاه السلم، وتبعته فاتن.

ـ ان كنت جدعه امسكيني قبل ما اوصل باب شقتنا.

وجرى أمامها فوق الدرجات، ولكنه حين لم يسمعها تجري خلفه توقف وقال :

ـ أخيه عليكي.. مش قادرة تجري ورايا يا خايبه.

فقالت وفي ملامحها ثبات وتأفف ورزانة :

ـ أنا محبش لعب الجري ده.

وتضايق سامح قليلاً من تأففها، ووقف ينتظرها وهو معلق بدرابزين السلم ونصفه خارج عنه.

ودخلا الشقة من بابها المفتوح، وتأكد سامح أن أمه مشغولة في المطبخ، اذ كانت لا ترحب ابداً باحضاره فاتن ليلعب معها.. وعبر سامح الصالة وفاتن وراءه وعيناها لا تغادران السبت المعلق في يدها.

وأصبحا في الحجرة الداخلية ذات السرير الحديدي القديم والدولاب والكنبة.

وقال سامح وهو يهلل ويشير الى ما تحت السرير :

ـ أهو ده بيتنا.. أهو ده بيتنا.. يا الله بقى نعمل بيت..

ورفع داير السرير الأبيض الذي يحيط به من كل الجهات، ودخل تحت السرير ودخلت فاتن وراءه.. وبينما بقيت هي على ركبتيها بدأ سامح يصنع زيطة كبيرة ويصرخ ويدور بها ويهلل، ثم أخذها الى ركن السرير الداخلي حيث صندوق الشاي القديم الذي يحتوي على كل ممتلكاته والعابه الخاصة. مجموعة كبيرة من علب السجائر الفارغة وأغطية الكازوزة وأرجل كراسي مصنوعة بالمخرطة، وعلب تونة وسالمون بمفاتيحها، وقطع صغيرة كثيرة من أقمشة جديدة متعددة الألوان سرقها من درج ماكينة الخياطة، وجر الصندوق وأخذ يستخرج محتوياته ويفرج فاتن عليها.. وبدأت الرزانة تغادر فاتن، فجلست على الأرض وتربعت، وأخذت تخرج من (سبتها) لعبها هي الأخرى وممتلكاتها وتفرجه عليها..

وفي هذه المرة ايضا أعجب سامح بالحلة الألومنيوم الصغيرة، والوابور البريموس الصغير، وترابيزة المطبخ التي في حجم علبة الكبريت، واستكثر على فاتن أن تكون هي مالكة هذه اللعب الجميلة كلها.. ثم انتابته الخفة والحماسة، فقام وأخذ ثلاثة الواح خشبية كانت ساقطة من «الملة» القديمة ومضى يضعها على حدها ويقسم بها ما تحت السرير الى اقسام، وهو يقول :

ـ دي اوضة السفرة.. ودي اوضة النوم.. وده المطبخ..

وبدأت فاتن تنقل أشياءها الى المطبخ، ووضعت الطرابيزة في ركن ووضعت فوقها الوابور، ثم وضعت الحلة فوقه، وقالت :

ـ احنا تأخرنا قوي.. نطبخ ايه النهارده ؟!.

فقال سامح في حماس :

ـ نطبخ رز.. يا الله نطبخ رز..

وما لبث ان غادر تحت السرير في الحال، وجرى الى المطبخ حيث ادعى لأمه انه يبحث عن كرته المفقودة في الدولاب، وعاد وقبضته الصغيرة مضمومة وموضوعة في جيب بنطلونه، وحين اصبح تحت السرير فتحها، ووضع محتوياتها من حبات الأرز القليلة في الحلة.

وقالت فاتن وهي تتنهد :

ـ انت تروح الشغل وأنا أطبخ..

فقال سامح :

ـ اروح الشغل ازاي ؟

فقالت :

ـ مش انت تروح الشغل.. وانا اطبخ ؟

فقال :

ـ ابه. انت عايزه تلعبي لوحدك.. يا نطبخ سوا سوا يا بلاش.

فقالت فاتن :

ـ لا يا سيدي.. هي الرجالة تطبخ.. انت تروح الشغل وأنا أطبخ.. يا كده يا بلاش.

فقال سامح :

ـ دي بواخة منك دي.. عايزة تطبخي لوحدك وتقوليلي روح الشغل.. والله ماناً رايح..

واحتقن وجه فاتن غضباً وقالت :

ـ طب هه..

وأنزلت الحلة من فوق الوابور، ووضعتها في السبت.

فقال سامح بغضب :

ـ هاتي الرز بتاعي.. هو بتاعك ؟

فأخرجت فاتن الحلة.. وقلبتها على الأرض.. وقالت :

ـ رزك أهه.. جاك قرف.

ونشبت خناقة حادة. وكل يحاول ان يجمع حوائجه. هذه لي وهذه ليست لك.. وشتمته فاتن ولعنت اباه وغضب سامح ودفعها فسقطت منها العروسة.. وأخيراً جمعت فاتن أشياءها ووضعتها كلها في السبت الصغير، وعلقت السبت في يدها ورفعت داير السرير واختفت.

واغتاظ سامح كثيراً وهو يراقبها، وتمنى لو يلحقها قبل أن تغادر شقتهم ويضربها.. بنت مثلها صغيرة ومفعوصة تريد ان تمشي عليه كلمتها، دائماً تغيظه هكذا كلما لعب معها، وكل مرة يلعب معها فيها يصمم الا يعود للعب معها.. في المرة القادمة سيضربها بالقلم لو فتحت فمها.. ولكن لا.. لن تكون هناك مرة قادمة.. لن يلعب معها أبداً حتى لو أحضرتها أمها ورجته ان يلعب معها.. بنت مفعوصة ذات سن أمامية مكسورة تغضب لأتفه سبب، وما أسرع ما تعلق سبتها في يدها وتتركه.. هي حرة، حتى هو ليس في حاجة اليها ليلعب.. يستطيع ان يلعب وحده ولا الحوجة اليها..

وهكذا بدأ سامح يحاول ان يلعب لعبة البيت وحده، فراح يقيم الحواجز الخشبية التي هدمتها الخناقة، ويكلم نفسه بصوت عال وكأنه يريد ان يقسم نفسه قسمين او شخصين يلعبان معاً، أحدهما يتكلم والآخر يسمع. ومضى يقول : ودي اوضة السفرة، وده المطبخ.. نطبخ ايه النهارده ؟

وأجاب على نفسه : رز.

ولكنه غير رأيه بسرعة وقال :

ـ لا.. فاصوليا..

وفكر أن يذهب ويسرق فاصوليا من المطبخ، ولكنه لم يجد لديه حماساً كافياً لتنفيذ الفكرة.. كان قد بدأ يدرك انه يضحك على نفسه حين يقسم نفسه قسمين يلعبان مع بعضهما بعضاً، وبدأ يتبين انه يلعب وحده فعلاً، وبدا حينئذ كل شيء ماسخاً وقبيحاً الى درجة انه لم يعد يصدق ان ما تحت السرير بيت كما كان منذ دقائق مضت.. بدأ يرى أن الألواح الخشبية مجرد ألواح والدوابة التي كان ينوي استعمالها كوابور مجرد دوابة، وعلبة الورنيش التي كان سيستعملها حلة، مجرد علبة ورنيش فارغة. لم يعد ما تحت السرير بيتاً، ولا عادت الألواح الخشبية حجرات نوم وجلوس وسفرة.

واغتاظ سامح.. فمن دقائق قليلة، وحين كانت فاتن تلعب معه كان يعتقد فعلاً أن المطبخ مطبخ، والصالة صالة، وحجرة السفرة حجرة سفرة، لماذا حين ذهبت وأصبح وحده بدأ يرى كل شيء سخيفاً مختلفاً وكأن لعبة البيت لا تنفع الا اذا لعبها مع الست فاتن ؟

وفي غمرة غيظه غادر ما تحت السرير، بل غادر الحجرة كلها، ومضى يلف في الصالة يبحث لنفسه عن لعبة أخرى يتسلى بها، وفي درج مكتب أبيه الأخير عثر على حقنة قديمة فاستغرب كيف كانت موجودة طوال هذه المدة في ذلك المكان ولم يعثر عليها سوى اليوم. أخرج الحقنة ومضى يفتحها ويقفلها وينفخ فيها، وومضت في ذهنه فكرة. لماذا لا يستعملانها هو وفاتن في لعبتهما، فيركبها في رجل السرير ويصنع لها حجرة صغيرة وتكون هي الحمام. الا يصبح البيت حينئذ كالبيوت الحقيقية ؟ ولكن.. لا.. انه لن يذهب أبداً معها حتى ولو جاءت من تلقاء نفسها وحاولت أن تذهب معه فسوف يقول لها بكل احتقار :

ـ جايه هنا ليه يا باردة. روحي بالله على بيتكم..

وطبعاً هي لا بد قادمة عما قليل، فهي الاخرى لن تجد احداً تلعب معه.

وانتظر سامح أن تأتي، ولكنها لم تأت، وتذكر حينئذ كيف كانت غلبانة وهي تنحني وترفع داير السرير والسبت معلق في يدها، كانت غلبانة صحيح، لماذا لا يذهب ويرى لعلها واقفة خارج باب شقتهم تنتظر منه أن يذهب ويصالحها ؟

وذهب الى الباب، وفتحه، وتلفت هنا وهناك ولكن الطرقة كانت خالية وليس فيها أحد.

وعاد مغموماً الى الحجرة الداخلية، واتجه الى السرير ونظر من الفرجة الكائنة بين الداير الأبيض والمرتبة.. بدا ما تحت السرير واسعاً جداً وخراباً والألواح الخشبية ولعبه وأشياؤه المبعثرة شكلها كئيب، وليس هناك أبداً أي أثر لذلك العالم الصغير الذي كان أحب لديه من كل عوالم الكبار، وسينماته ومباهجه.

وترك الحجرة متضايقاً وظل يدور في الصالة، وفجأة أحس أنه ضاق ببيتهم كله وانه يريد الخروج منه والذهاب الى أي مكان، وهكذا وجد نفسه واقفاً في الطرقة خارج باب الشقة وحده، أمه تناديه وهو يكذب ويقول انه ذاهب ليلعب مع الأولاد في الحارة..

وفي الطرقة بدأ يفكر، لا بد أن فاتن ذهبت الى أمها باكية، ولا بد أن أمها أخذتها وأغلقت عليها الباب ولن تسمح لها أبداً باللعب معه مرة أخرى، ان أخوف ما يخافه لا بد قد حدث.. يا له من غبي سخيف، لماذا أغضبها ؟ لماذا لم يقل لها : أنا رايح الشغل اهه، ويصل باب الحجرة مثلاً ثم يعود ويقول لها: أنا رجعت من الشغل هه، لماذا عاندها ؟ وماذا يصنع الآن ؟

وهبط درجات السلم تائهاً، محتاراً، متردداً بين أن يهبط ويحاول ان يجد طفلاً من أولاد الحارة يلعب معه، أسخف لعب فهو لا يريد الا أن يلعب مع فاتن، لعبة البيت بالذات. وفاتن ذهبت الى أمها ولن تعود أبداً، أو أن يصعد ويدعي لامه انه سخن ومريض، وحتى لم يجد في نفسه أية رغبة أو حماس لكي يهبط أو يصعد أو يتحرك من مكانه أو يفعل أي شيء. كل ما أصبح يتمناه من قلبه وهو يهبط درجة ويتوقف درجات أن تزل قدمه رغماً عنه فيسقط ويتدحرج على السلم وتظل رأسه تتخبط بين الدرجات، وكل خبطة تجرحه وتسيل دماءه.

وحين وصل في هبوطه الى باب شقة أم فاتن كان الباب مغلقاً ومسدوداً وكأن أصحابه سافروا أو عزلوا.. ألقى نظرة واحدة على الباب ولكنها جعلته يحس بالرغبة في البكاء، ويسرع بالهبوط.

وقبل أن ينتهي السلم، عند آخر بسطة، توقف، حزيناً، حائراً، وكأن شيئاً ثميناً قد ضاع منه، وأخرج رأسه من درابزين السلم وتركها تتدلى في يأس من حديد الدرابزين ومضى يجلس على الأرض ويفرد ساقيه بلا أي اهتمام بملابسه أو بما يلحقها ثم يقف فجأة وقد قرر أن يكمل الهبوط ولكنه يجد نفسه قد عاد للجلوس وادلاء رأسه من حديد الدرابزين، وكلما تذكر أنه لولا عناده لكانت فاتن لا تزال تلعب معه وكلما تصور أنه قد حرم من اللعب معها الى الأبد تمنى لو مرض فعلاً أو مات أو أصبح يتيماً من غير أب أو أم.

ولم يصدق عينيه أول الأمر، ولكنه كان حقيقة هناك، على آخر درجة في السلم، سبت فاتن الصغيرة تائهاً على جنبه والحلة الألومنيوم ساقطة منه، وهبط السلالم الباقية قفزاً، وتدحرج وعاد يقفز، وعلى آخر درجة وجد فاتن هناك، هي بعينها، جالسة ورأسها بين يديها، وكانت تبكي ودموعها تسيل، وسبتها الصغير راقد بجوارها والحلة قد تبعثرت منه.

وأحاطها سامح بذراعيه واحتضنها وراح يطبطب عليها بيديه الصغيرتين ويقبلها في وجهها وشعرها ويقول لها وكأنه يخاطب طفلة أصغر منه بكثير ويصالحها، وهو فرحان لأنها لم تذهب لامها ولا اشتكت: معلهش.. معلهش.. معلهش..

وجذبها برفق لينهضها، ونهضت معه بغير حماس ودموعها لا تزال تتساقط، دموع حقيقية، وأعاد الحلة الى السبت وعلقه في يدها، ومضى يصعد بها السلم، وذراعه حولها وهي مستكينة اليه، لا تزال تدمع، وجسدها ينتفض، ولكنها لا تقاومه ولا تتوقف عن الصعود.





الحكومة تمتص جيوب الشغيلة وتدعم أرباب العمل بـ (١٤٠) مليون دولار

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ قررت الحكومة في اطار سياستها التي تدعم أرباب العمل على حساب جماهير العمال، تخفيض الرسوم التي يدفعها أرباب العمل الى مؤسسة التأمين القومي عن كل عامل يعمل لديهم. وسيكون التخفيض بنسبة ٥٪. ويسري مفعول القرار حتى ايجاد ترتيب يقضي بتخفيض تكلفة الانتاج بهذه النسبة.

وبما أن هناك اختلاف في الرأي بين وزارتي المالية والعمل بشأن تخفيض الرسوم فقد تقرر تخيير أرباب العمل في عدم دفع الرسوم لقاء واحد من الأشهر حزيران أو تموز أو آب أو أيلول. وسيكون على الحكومة جراء قرارها هذا أن تدفع بنفسها ما كان على أرباب العمل أن يدفعوه الى مؤسسة «التأمين القومي» مبلغ (١٤٠) مليون دولار ! هذا في حين تدعي الحكومة أن ميزانيتها قد خرقت بـ (٩٠٠) مليون دولار وأنه ينبغي إجراء تقليصات في ميزانيات الوزارات المختلفة لتسديد هذا العجز !

هذا وسيواصل طاقم مشترك من وزارة المالية ومؤسسة «التأمين القومي» دراسة الموضوع لتقديم توصيات بشأن ترتيب بديل يقلص تكلفة الانتاج «ويخفف العبء» عن أرباب العمل (!).

وذكر احتمال تخفيض ضريبة «ماس مكبيل» (يدفعها صاحب العمل عن العامل لصندوق الضمان الصحي) كاحدى الوسائل لذلك !

جبهة الطيبة ترفض التلاعب بمصالح العمال وفريق كرة القدم في البلدة

● الطيبة ـ لمراسل خاص ـ أصدرت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة منشوراً حول أوضاع المجلس ونقض سكرتيره المستمر لبنود اتفاقية الائتلاف ولا سيما فيما يتعلق بأوضاع فريق هبوعيل الطيبة لكرة القدم، الذي صعد هذه السنة الى صفوف فرق الدرجة الاولى.

وجاء في المنشور ان الامور سارت بشكل حسن في بداية عهد الائتلاف، الذي جرى تشكيله على أساس الحد الادنى الذي يضمن مصالح عمال ومواطني الطيبة، لكن سرعان ما اخذت تكشف نوايا سكرتير المجلس ومن لف لفه من محاولات التسلط وعدم تفعيل اللجان المختلفة وعدم اقرار الميزانية والرضوخ الواضح للقيادة الهستدروت المعراخية على حساب جماهير الطيبة.

ونوه المنشور بأن لجنة الرياضة ـ برئاسة جبهوية ـ استمرت بالعمل خلال الفترة السابقة حتى بدأ رئيس المجلس بتنكر لقراراتها ومقترحاتها بشكل سافر رغم الدور المركزي الذي لعبته في نجاح فريق كرة القدم ورغم استمرارها في نشاطها السابق.

وحمل المنشور رئيس المجلس المسؤولية الكاملة عما سيترتب عن سياسته وتصرفاته ومحاولته حصر شؤون ادارة فريق كرة القدم بأيدي فئة بعينها واستثناء الأشخاص الغيورين على مصلحة الفريق من العمل.

ودعا المنشور عمال الطيبة وشبابها ومواطنيها عموما الى مزيد من رص الصفوف والوحدة في سبيل مصلحة بلدهم وشعبهم.

التخوّف من تكرار أعمال العنف ضد العاملات الاجتماعيات

● تل أبيب ـ عبرت العاملة الاجتماعية، حافا زغوري، من «مجدال هعيمق»، في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، عن تخوفها من تكرار عمليات العنف التي تتعرض لها العاملات الاجتماعيات في مكاتب الشؤون الاجتماعية في مدن التطوير.

وناقشت اللجنة المذكورة خلال الاجتماع الذي عقدته بهذا الخصوص، أعمال العنف التي تكررت في الآونة الأخيرة في مكاتب العمل الاجتماعي.

وقال مئير مندلباوم، ممثل نقابة العاملين الاجتماعيين انه لا يوجد مكتب شؤون اجتماعية في البلاد الا وتعرض لعملية عنف واحدة، على الأقل.

ومن جهة اخرى صرح الكولونيل مشولم عميت بأن الشرطة تجري فحص امكانية تزويد العاملات الاجتماعيات باسطوانات غاز مسيل للدموع من أجل الدفاع عن أنفسهن.

● عناصر من الشرطة في مكاتب التأمين الوطني ●

وافقت ادارة مؤسسة «التأمين القومي»، على طلب موظفيها بوضع عناصر من الشرطة في مكاتب المؤسسة من أجل حماية الموظفين من أعمال العنف التي يتعرضون لها من قبل المحتاجين للخدمات الذين يتوافدون على مكاتب المؤسسة.

وكان موظفو المؤسسة قد تقدموا بطلبهم المذكور بعد قتل العاملة الاجتماعية في «مجدال هعيمق» قبل حوالي اسبوعين. وستكون وظيفة عناصر الشرطة حماية الموظفين، فقط، وليس القيام بمهام بوليسية اخرى.

وقد وعدت المؤسسة بتنفيذ مخططها خلال شهرين والى ذلك الحين سوف تستأجر حراس خصوصيين للقيام بهذه المهمة بشكل موقت !

اعتداء على ثلاثة عمال عرب في تل أبيب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى ثلاثة من الاسرائيليين الملتحين، يوم ١٦ الجاري، على ثلاثة عمال من قطاع غزة في مدينة تل أبيب هم عصام وعدنان وذيب ابو ضلفة. ونقل العمال الثلاثة، على الاثر، الى مستشفى «بيلنسون» لتلقي العلاج فرفضت ادارته استقبالهم بدعوى أنهم لا يمتلكون بطاقات تأمين صحي.

ازدياد الاعتداءات على مستخدمي الخدمات العامة بنسبة ١٠٪

● تل ابيب ـ سجل في النصف الاول من السنة الجارية ارتفاع بنسبة ١٠٪ في عدد الاعتداءات على مستخدمين في قطاع الخدمات العامة. وقد فتح خلال هذه الفترة ٢٧٩ ملفا بهذه الاعتداءات. وجاءت هذه المعطيات في تقرير قدم، امس، الى لجنة الكنيست لشؤون الشرطة.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو وعاملو بلدية ام الفحم، يتقدمون باحر التعازي الى الاستاذ زكي الكرمي وعائلته وآل كرمي في البلاد والخارج بوفاة ابنهم «عماد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، واسكنه الله فسيح جنانه

هاشم محاميد ـ رئيس البلدية

نتائج سحب اللوتو ٨٦/٢٨

٣٤،٢٠،١٩،١٠،٥،٢

والرقم الاضافي (١٢)

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق محمد خلايلة بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رجاء عيد وخضرة قدورة

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

الطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

بيطون في الكنيست :

ينبغي محاكمة رجال الشرطة الذين يرتكبون المخالفات في محاكم عامة وليس داخلية

بارليف يعترف بسوء الظروف داخل السجون الاسرائيلية ● (٥٠٠) زنزانة جديدة بنيت خلال السنة المنصرمة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ استنكرت كتلة الجبهة البرلمانية استخدام الشرطة للعنف تجاه المواطنين الذين تظاهروا ضد خطر العنصرية والفاشية المتمثل في حركة كهانا، حين تصدت لمظاهراتهم، في القدس ويافا وأماكن أخرى من البلاد. وطالبت الجبهة وزير الشرطة العمل من أجل وضع حد لهذه التصرفات الخطرة.

جاء ذلك ضمن اقتراح لتلخيص النقاش طرحته الجبهة على الكنيست عند اختتام النقاش امس (الثلاثاء) على بيان وزير الشرطة حول نشاط وزارته خلال السنة المنصرمة. وطالبت الجبهة بمحاكمة رجال الشرطة المتهمين باستعمال العنف في محاكم مدنية وليس في محاكم داخلية كما هو متبع اليوم.

واعتبرت الجبهة اوضاع السجون الاسرائيلية من أسوأ الأوضاع في سجون العالم. وبذلك تكون العقوبة مضاعفة للسجناء، بالاضافة الى الظروف الصحية السيئة. وطالبت الجبهة الوزير بالعمل على تحسين الظروف في السجون وتخصيص الميزانيات المناسبة لذلك بأسرع وقت ممكن.

وطالبت الجبهة الكنيست بالزام وزارة الشرطة بتلبية مطالب السجناء السياسيين في سجون الاحتلال الذين يعيشون في ظروف اعتقال قاسية جداً.

ومن الجدير ذكره أن الجبهة هي الكتلة البرلمانية الوحيدة في المعارضة التي قدمت اقتراحا لتلخيص النقاش مقابل اقتراح كتل الائتلاف الذي قدمته عضو الكنيست عدنا سولدار (معراخ). وقد سبق التلخيص نقاش حول بيان الشرطة. الذي كان الوزير قد قدمه في بداية شهر نيسان. واستمرت مناقشته مساء يوم امس (الثلاثاء) اشترك فيها النائب الجبهوي شارلي بيطون وهاجم بشكل خاص الشرطة على الظروف اللاانسانية التي يعيشها (٧٠٠٠) سجين في المناطق المحتلة منهم (٤٠٠٠) سجين سياسي. وهاجم، كذلك الشرطة على تزايد عمليات اعتقال المواطنين بشكل تعسفي لأدنى التهم وأحيانا بدون تهم.

وقال وزير الشرطة عند تلخيص النقاش انه ليس من حق المواطنين استعمال العنف لكن ذلك من صلاحيات الشرطة ولصالح نجاعة العمل.

ورداً على انتقادات العديد من أعضاء الكنيست بشأن محاكمة رجال الشرطة في محاكم داخلية ادعى الوزير ان العقاب مثل التوبيخ والانذار وانزال في الرتبة هي احكام شديدة وملائمة لمعاقبة رجال الشرطة الذين يستعملون العنف ولا حاجة لاجراء ذلك في محاكم مدنية.

واعترف بارليف خلال رده على النائب بيطون بسوء الظروف الحياتية في السجون الاسرائيلية لكنه استطرد بأن الوضع هناك في تحسن مستمر ووعد بتحسينه في المستقبل. وان من بين الأمور التي تحسنت، قال الوزير، كان بناء خمسمائة زنزانة جديدة خلال السنة الماضية بالاضافة الى السجون القائمة !

وفي نهاية النقاش صادقت الكنيست بأغلبية اصوات الائتلاف على اقتراح عدنا سولدار وبيان وزير الشرطة واسقطت اقتراح تلخيص النقاش الذي قدمته الجبهة.

ادارة «دوبك» ما زالت تماطل والنقص في السجائر مستمر

● تل ابيب ـ المجرت المفاوضات بين عمال شركة «دوبك» الاحتكارية لانتاج السجائر وبين ادارة الشركة دون تحقيق اي تقدم يذكر وبعد ان يئس العمال من مماطلة الادارة وعدم جديتها في المفاوضات.

ويقول رئيس لجنة عمال «دوبك» داڤيد شاشا عن وضع العمال في الشركة «يعملون بموجب قرار محكمة العمل ويتقاضون أجوراً يسيرة. ومع ذلك فان هنالك من يبدي استغرابه من انخفاض حجم الانتاج».

ويتقاضى مثلا، احد عمال «دوبك» الذي يعمل في الشركة منذ (٤١) عاما (٥٣٥) شيكل جديد فقط؛ بينما أبرزت احدى العاملات ايصال معاشها لتوضح بأن أجرتها الشهرية مع الحوافز المادية لا تتجاوز الـ (٣٧٠) شيكل وعليه فهي مضطرة للتوجه شهريا الى مؤسسة «التأمين القومي» للحصول على مخصصات «استكمال الدخل».

وما زال الانتاج في «دوبك» اقل من معدله العادي بكثير الامر الذي يسبب نقصا حادا في السجائر المعروضة ويفتح ابواب السوق السوداء للتجارة بها.

عشرات المستخدمين الحكوميين مهددون بالفصل

● القدس ـ قررت اللجنة الوزارية لتقليص الجهاز الحكومي، امس، ان تعطي صلاحيات اجراء امتحانات السواقة لمؤسسات خاصة على أن تتولى وزارة المواصلات ومكتب الترخيص فيها الاشراف على ذلك فقط.

وسيؤدي هذا القرار الى تقليص الأيدي العاملة في مكتب الترخيص بـ ٧٠ وظيفة وقذف العاملين فيها الى سوق البطالة. ويحمل القرار صفة قرار حكومي.

كما قررت اللجنة الوزارية توحيد اقسام مطابقة في وزارة العمل والرفاه ومؤسسة «التأمين القومي» الأمر الذي سيؤدي، كذلك، الى فصل العشرات من اماكن عملهم.

اعتصام ومؤتمر صحفي حاشدان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطيني. بمشاركة الولايات المتحدة واسرائيل والاردن.

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف عقد في الفندق «الوطني»، مؤتمر صحفي حول الموضوع تحدث فيه زياد أبو زياد، رئيس تحرير صحيفة «غشر» بالعبرية وعضو رابطة الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة (عريقا) ورئيس تحرير «الميثاق»، محمود الخطيب، والمحامي الياس خوري، محامي «الميثاق» و «العهد»، ورضوان أبو عياش، رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين، وفريد غانم، مدير مكتب «الاتحاد» في القدس.

واستعرض محمود الخطيب سيرة «الميثاق»، فقال إنها أسست في أيلول ١٩٧٩ وظلت تصدر مرة في الاسبوع، بترخيص يومي، حتى اب ١٩٨٢ حين بدأت تصدر مرتين في الاسبوع. وفي العام ١٩٨٤ صارت صحيفة يومية. وقد حظر توزيعها في الضفة والقطاع حتى العام ١٩٨٥ وطوال هذه الفترة كانت تخضع بصرامة وبدون أية انتهاكات، للرقابة العسكرية. واضاف، أن «العهد» تأسست في أيلول ١٩٨١ وهي تصدر مرة كل أسبوعين ويحظر توزيعها في الضفة والقطاع. وشرح كيف سلمته قوات «الامن» الكتاب الصادر عن ممثل وزارة الداخلية في القدس، رفائيل ليفي، بخصوص نية اغلاق «الميثاق» و «العهد». وأكد أن هذا الاجراء، المستند الى قوانين الطوارئ، ١٩٤٥ الجائرة، ذو طابع سياسي محض وأنه لا صحة لادعاء السلطات أن «الميثاق» و «العهد» تقومان بخدمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتتمولان منها.

وتلاه المحامي الياس خوري، فقال ان اللجوء الى قوانين الطوارئ، وهي ظاهرة أخذت في الاتساع مؤخرا، يهدف الى حرمان القضاء من مواجهة السياسة الحكومية والرسمية. وقال إن «المواد السرية» التي تستند اليها السلطات تحرم محامي الدفاع من مواجهة «الدليل المجهول».

وتحدث رضوان أبو عياش، فعبر عن موقف الصحفيين والمؤسسات الصحفية كافة في المناطق المحتلة مع «الميثاق» و «العهد» وربط هذه الاجراءات الاسرائيلية بما أسماه المخطط الاستراتيجي الذي يشارك فيه نظام حسين والانظمة العربية المتعفنة الى جانب اسرائيل والولايات المتحدة. وقال ان هذه السياسة تستهدف اسكات كل صوت فلسطيني يقول الحقيقة ويرفع صوته بأن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ثم تحدث فريد غانم، فاستعرض نشاط كتلة «الجبهة» في الكنيست ضد مخطط اغلاق «الميثاق» و «العهد» وعرض عينات من ترجمة شعار «الدمقراطية لا تتجزأ»، ومؤكدا أن الاعتداء على حرية التعبير في المناطق المحتلة سيمس، عاجلا أم آجلا، بحرية التعبير في اسرائيل. وقال ان المعركة ضد اغلاق «الميثاق» و «العهد» لا تهدف الى اقناع السلطات بأنها خاطئة، فهي تدرك جرائمها، بما فيها الجريمة الاولى المتمثلة في الاحتلال. إنما المعركة المذكورة تستهدف الضغط على السلطات ومحاولة منعها عن المضي في مخططها وبالتالي الحاق اكبر ضرر بها، لكي تفكر مرتين قبل الاقدام على خطوات كهذه ضد المؤسسات الصحفية الفلسطينية مستقبلا.

وفي هذا الاطار يجري، في التاسعة من صباح اليوم، تظاهرة جلوس ورفع شعارات امام مكتب رفائيل ليفي في القدس خلال اللقاء مع رئيس تحرير «الميثاق» محمود الخطيب.

● نقابة الصحفيين في اسرائيل ضد إغلاق «العهد» و «الميثاق»

● «الاتحاد» ـ هذا، وأعلن في ساعة متأخرة من مساء أمس، ان نقابة الصحفيين العامة في اسرائيل بعثت برسالة الى متصرف لواء القدس تعبر فيها عن معارضتها للنية في إغلاق صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد».

واعتبرته مسا بحرية الصحافة والتعبير. وطالبت بترتيب لقاء معه لشرح وجهة نظرها.

ويشكل هذا الموقف تضامناً مع صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد».

لجنة المالية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اللجنة المالية اجتماعا مشتركا لوزيري المالية والداخلية مع رئيس الحكومة لبحث الأمر وايجاد الحلول. ● في حالة أن هذه الحلول لا ترضي السلطات المحلية العربية فهي حرّة في العودة الى الاضراب.

هذا، وقد اعلن اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية انهم لا يستطيعون إعطاء الجواب المطلوب الا بعد العودة الى اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي سيعقد بوم غد (الخميس) في الساعة الحادية عشرة ب.ظ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

لجنة المعارف في الكنيست توصي وزارة المعارف بتنفيذ مطالب لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي الثاني

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عقدت لجنة المعارف في الكنيست أمس اجتماعا خاصاً دعت اليه ممثلي لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم الثاني في الوسط العربي وهم الدكتور ماجد الحاج والدكتور محمد حبيب الله ورؤساء السلطات المحلية أحمد عصبة (جت) ومحمد مناع مجد الكروم ومحمد غنايم (سخنين) ونمر مرقس (كفرياسيف). كما دعت عدداً من مفتشي القسم العربي في وزارة المعارف واشترك فيه، أيضا من أعضاء الكنيست العرب توفيق طوبي ومحمد وتد وعبد الوهاب دراوشة.

وقد بحثت اللجنة الوضع المتدهور للتعليم في الوسط العربي على ضوء المذكرة التي أرسلتها لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي الثاني الى وزير المعارف والى مختلف العناوين ذات العلاقة، في كانون الثاني الماضي.

وأكد جميع المناقشين في الاجتماع المذكور على ما كشفت، عنه هذه المذكرة من النواقص الخطيرة القائمة في مجال التعليم في الوسط العربي، وعلى ضرورة العمل، فوراً، من قبل الوزارة على تنفيذ المطالب المقدمة من لجنة المتابعة والتي دعمها، أيضا، تقرير داخلي اعدته لجنة داخلية أقامها مدير عام وزارة المعارف، اليعيزر شموئيلي، وصدر في اواسط العام ٨٥.

واتخذت لجنة المعارف في الكنيست في نهاية الاجتماع توصية اجماعية دعت فيها وزارة المعارف، ان تعالج فوراً وبجدية النواقص القائمة والى اقامة لجنة لتنفيذ التوصيات التي وردت في التقارير الخاصة عن التعليم العربي وايجاد المصادر المالية اللازمة والكافية لتلبية احتياجاته.

هذا، واستنكر غالبية المناقشين عدم مشاركة وزير المعارف، يتسحاق نافون، او من يمثله من إدارة وزارته العامة في الاجتماع المذكور.

المستشار القضائي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاستئنافات على منح العفو لرئيس جهاز الاستخبارات فمن المنتظر ان يستجيب رئيس الدولة للمتقدمين بالطلبات ويمنحهم العفو.

● لا يوجد شخص محصن أمام التحقيق ●

وأوضح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس، انه ليس هناك أي شخص محصن أمام التحقيق ولا حتى الموظفين من المستوى الحكومي. وقال ان التحقيق هو بشأن اشخاص وليس مستويات، وأشار الى انه جرى في الماضي التحقيق مع وزراء بل جرت محاكمتهم، أيضا.

وعن جلسة، أمس الاول، قال انه عرف بنتائج التصويت في الحكومة مسبقا لكنه قرر إجراء التصويت كي لا يظل جهاز «الشاباك» لعبة في أيدي الاحزاب. وعلق على قضية طلب العفو قائلا انه ليس باستطاعته منع أي عنصر في «الشاباك» من التوجه الى رئيس الدولة لطلب العفو.

● الوزير قصاب يطالب بتحقيق شامل ●

واقترح وزير العمل والرفاه، موشيه قصاب (ليكود)، أمس، أن تقيم الحكومة لجنة للتحقيق في سلوك جهاز الاستخبارات منذ قيام الدولة. وذلك ليس لمحاسبة المسؤولين وانما لاستخلاص النتائج بشأن التنسيق بين المستوى السياسي الحكومي وبين الجهاز ولتحديد العلاقة بينهما.

هذا ويشار هنا الى ان إيكال التحقيق الى الشرطة من شأنه أن يؤدي الى تضييق التحقيق وقصره على الناحية الجنائية فحسب، بينما كان بامكان لجنة تحقيق رسمية ان تفحص وتجد أخطاء وانحرافات في سلوك وزراء وأصحاب مناصب حكومية حتى وان لم تكن في المجال الجنائي.

احكام قاسية بالسجن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أغلقت النيابة ملفاتهم حسب طلب الدفاع وهم د. علي ابو عواد وفايز محمود ووليد ابو صالح وحسان ابو جبل وكليم عويدات.

وقد ترافع عن المتهمين المحامون راتق جرجورة وعبد الحفيظ دراوشة ووليد خليلية ونبيل حابك وسعيد نفاع وهاني فراج وعادل شهاب وعوني منصور وسعيد جابر وسليم واكيم ووليد الفاهوم ونبيل ابراهيم.

من جهة اخرى قدمت النيابة لائحة اتهام جديدة بالتهمة نفسها ضد تسعة من شبان الجولان وهم نزيه ابو جبل وسلمان فخر الدين وهايل الشاعر وبديع ايوب ومصطفى محمود وفارس ابو سعده ورفيق ابراهيم وعزالدين حسين ابراهيم وحسين ابو صالح وستنظر المحكمة المركزية في «تسيرت عيليت» في قضيتهم يوم ٨٦/٧/٣٠. وفي ٧/٢٣ ستعقد المحكمة المركزية جلسة للنظر في قضية اربعة فتيان تحت السن القانوني وجهت لهم النيابة أيضاً التهمة نفسها.

هذا وحكمت المركزية في «نتسيرت عيليت» على ياسر صبرا وزياد بطحيش ومأمون صباغ من هضبة الجولان السورية المحتلة بالسجن لمدة ٥ سنوات فعلية وستة أشهر مع وقف التنفيذ. وذلك بعد ادانتهم بتهمة التسلل الى لبنان والانضمام الى الحزب التقدمي الاشتراكي ونقل معلومات عسكرية الى سوريا، في تشرين الثاني من العام الماضي.

وقد ترافع عنهم المحامي هاني فراج.

تمايز طبقي في الكيبوتسات، أيضاً!

● تل ابيب ـ تشكلت في الكيبوتسات فروق طبقية حادة بين الاعضاء، وأصبح تركيب المجتمع في الكيبوتس لا يختلف، من حيث المفاهيم المحددة عن اي مجتمع عصري آخر.

هذا ما ورد في اقوال الدكتور اليعزر بن رفائيل رئيس قسم العلوم الاجتماعية والانتروبولوجيا في جامعة تل ابيب، خلال محاضرة ألقاها بعنوان «التقدم كنقيض للمساواة ـ التقاطب الطبقي والتغيرات في الكيبوتس»، بمناسبة صدور بحث للمحاضر نفسه تحت العنوان المذكور.

وقال الدكتور رفائيل: ثمة طبقة في الكيبوتسات تتمتع بامتيازات أكثر من غيرها وبالمقابل هناك أعضاء لا يشتركون في اتخاذ القرارات ويحصلون على امتيازات مادية أقل، وقسم منهم معزول اجتماعيا.

ويحصر الباحث ظاهرة انهيار الكيبوتس كمجتمع في كون «أعضاؤه يركضون خلف الامتيازات مثل سنة العطلة والتعليم العالي والسعي وراء التملك الشخصي. في الوقت الذي يتوجب عليهم ان يكافحوا من اجل ازدهار الكيبوتس ونجاحه الاقتصادي العام» وهو بذلك يغفل الأساس الذي قامت عليه الكيبوتسات وحتمية تأثير النظام الطبقي العام في اسرائيل على الكيبوتس والقاطنين فيه.

وجاء في البحث أيضاً: ان الكيبوتس أصبح يمثل الى حد كبير السمات التي تميّز المجتمع الرأسمالي الحديث، حيث تحظى مجموعات معينة بالامتيازات الشخصية الأمر الذي يعمق الهوة بين الشرائح والفئات المختلفة.

◻ من مشاهد عمليات الانقاذ في مدريد ◻



● عدد من المارة خلال قيامهم باخلاء أحد ضحايا انفجار السيارة الملغومة في قلب العاصمة الاسبانية مدريد يوم ٨٦/٧/١٤ (اقرأ الخبر على ص ٣) ●
(صورة من و.ص.ف)

جدول غلاء معيشة شهر حزيران ١،٦٪

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ سجل جدول غلاء شهر حزيران الماضي ارتفاعا بنسبة ١،٦٪، تماما مثلها في الشهر الذي سبقه، أيار. وساهم في تسجيل هذا الرقم ارتفاع أسعار السلع الأساسية (الحليب والخبز ولحوم الدجاج المجمدة) بمعدل ٤٪، وارتفاع اسعار السكن وخدمات الصحة والترفيه.

وبذلك، تكون قد بلغت نسبة التضخم المالي منذ مطلع العام الجاري ٨،٥٪، ومنذ بدء العمل بـ «الخطة الاقتصادية» (تموز ـ ٨٦) ٣٦٪.

وقد أبدى ممثلو وزارة المالية ومعهم السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ارتياحهم من جدول الغلاء. وقالوا انه جاء بنسبة منخفضة ليثبت نجاعة «الخطة الاقتصادية». وكذلك كان موقف أرباب الصناعة.

واستغل ممثلو الحكومة وأرباب الصناعة هذا الأمر ليدعوا ان استمرار المحافظة على نسبة منخفضة في التضخم المالي يحتم عدم زيادة الأجور. الا انهم استدركوا مؤكدين ان المشكلة هي في الركود الاقتصادي الشامل وهبوط في التصدير وجمود في الانماء الاقتصادي.

هذا، وستعدل في مرتبات الشهر الجاري درجات الضريبة بنسبة ٥٪ الأمر الذي سيؤدي الى زيادة في الأجور تتراوح بين ١ ـ ١،٨٪.

● ضريبة السفر ●

وبعد الاعلان عن جدول غلاء المعيشة تصبح ضريبة السفر ابتداء من اليوم (١٩٤) شيكل جديد.

الاحتفال بتخريج الفوج الخامس في مدرسة «المتنبي» في حيفا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ جرى يوم الاثنين الماضي، ٨٦/٧/١٤، احتفال بتخريج الدفعة الخامسة من صفوف الثواني عشر في مدرسة «المتنبي» الثانوية في حيفا.

وتولى عرافة الاحتفال الاستاذ صالح عباسي، مركز التربية الاجتماعية وافتتحه رئيس لجنة المعلمين الاستاذ نبيل سمور بكلمة شاملة عن المدرسة أشار فيها الى تطور المدرسة وتقدمها خلالها فترة وجيزة.

وبعد ذلك قدم المحامي أنيس شقور كلمة باسم لجنة الآباء أشار فيها الى التعاون الوثيق بين اللجنة وبين ادارة المدرسة والهيئة التدريسية.

ثم كانت كلمة الخريجين قدمتها الطالبتان أنديرا ناصر وغادة عودة.

ثم قدم مفتش المعارف في المنطقة الاستاذ كامل فارس كلمة تحدث خلالها عن مراحل تطور المدرسة ووعد بتقديم كل المساعدات المطلوبة لكي تستمر المدرسة في تحقيق انجازاتها.

وفي النهاية قام ممثلو الهيئات الدينية في المدينة ومربو الصفوف ومدراء المدارس والآباء، بتوزيع الشهادات على الخريجين البالغ عددهم حوالي (٦٠) طالبا.

ثم توجت فرقة شفاعمرو الموسيقية الاحتفال بوصلة غنائية نالت اعجاب الجمهور.

«ياما تحت السواهي دواهي» !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاستفزازي حتى وقتنا الحاضر خصوصاً في معركة انتخابات الكنيست الأخيرة حين أجازوا للمشبوهين من ذوي «العلاقات القديمة» ان يتسربلوا بألوان العلم الفلسطيني الأربعة وأن يرفعوه لكي يبطشوا بأبنائنا وبناتنا من أعضاء الشبيبة الشيوعية وغيرهم من الجبهويين. وهل، يا ترى، كان من مبعث «التطرف القومجي» قيام وريقة «الوطن» التابعة لجماعة «المتكديت»، بمهاجمتنا على شكنا في بلاغات السلطة نفسها التي اتهمت شابين بريئين بأنهما «اختطفاء الباص وأصرت ـ اي جماعة «المتكديت» ـ على تأييد اتهامات الشين بيت لهما بأنهما فدائيان ؟!

من حقنا أن نعتقد أن استفحال هذا الأسلوب في المدة الأخيرة، حتى أصبح يهدد حياة العديد من الدمقراطيين اليهود وأرزاقهم، هو الذي أثار قلق الرأي العام الاسرائيلي ودعاه الى الاصرار على ملاحقة القضية حتى نهايتها.

ليس أمامنا من طريق، في الأوضاع القائمة، سوى أمرين : الأول ـ أن تشارك بقية الناس الدمقراطيين والمسؤولين في الاصرار على التحقيق القضائي المكشوف. والثاني ـ ان ندعو جماهير شعبنا الجبهوية، وكافة الدمقراطيين اليهود والعرب، الى أقصى التشبث والالتزام ببرنامجنا الجبهوي المسؤول، الواضح وضوح قرص الشمس في سماء نهار صيفي في بلادنا، واعتباره مقياساً دقيقا جداً للنقاوة الوطنية المسؤولة.

فياما تحت السواهي دواهي.